جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

أثر تَقْلِيْصِ خَدَمَاتِ الأونروا عَلَىْ الأوضاع التَعْلِيْمِيَةِ فِي مُخَيَّمَاتِ شَمَالِ الضِفَةِ الغَرْبِيَّةِ

إعداد

فِرَاسْ مُحَمَّدْ بَرَكَاتْ بَرَكَاتْ

إشراف

أ. د. جِهَادْ يَاسِيْن

د. سَمَاحْ صَالِحْ

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في إدارة السياسة الاقتصادية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين

2021

أثر تَقْلِيْصِ خَدَمَاتِ الأونروا عَلَىْ الأوضاع التَعْلِيْمِيَةِ فِي مُخَيَّمَاتِ شَمَالِ الضِفَةِ الغَرْبِيَّةِ

إعداد

فراس محمد بركات بركات

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 10/ 2 / 2021 وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
أ. د. جهاد ياسين / مشرفا ورئيساً	.....
د. سماح صالح / مشرفاً ثانياً	.....
د. نائل موسى / ممتحناً داخلياً	.....
د. زكي أبو زيادة / ممتحناً خارجياً	.....

إهداء

إلى مَنْ عَلَمَنِيْ أَبْجَدِيّاتِ حُبِ الوَطَنْ... إلى الَّذِيْنَ عَبَّدُوْا لِيْ طَرِيْقَ الحَيَاةْ، فَكَأْنُوْا بِحَقْ مَشَأْعِلَ نُوْرٍ وَنَأْرٍ أَضَأْءَتْ كُلَ دَرْبٍ مِنْ دُرُوْبِ حَيَأْتِيْ... إلى مَنْ غَادَرَنَا وَلَا زَالَ يَحْلُمُ بِالْعَوْدَة... إلى سَيِّدِ الرِجَالِ وَسَيِّدَةِ النِسَاءْ...

إلى رُوْحِ وَالِدِيْ وَوَالِدَتِيْ رَحِمَهُمَا الله

إلى مَنْ تُنَافِسُ الْغَيْثَ فِي العَطَأْيَا، وَتَسْبِقُ الحَيَاءَ فِي السَجَايَا...

زَوْجَتِي الغَالِيَة (أُمْ عَبْدِ الهَادِي)

إلى مَنْ تَسْعَدُ عَيْنِيْ بِرُؤيَاهُمْ وَيَطْرَبُ قَلْبِيْ لِنَجْوَاهُمْ...

وَلَدَيَّ وَسَنَدِي فِي الحَيَاةِ (عَبْدِ الهَادِي وَغَدِي)

إلى مَنْ تَهْدَأُ نَفْسِيْ بِلُقْيَاهِنّ، وَيَبْسَمُ الثَغْرُ لِمَحْيَاهِنّ...

إبْنَتَيَّ وَمُهْجَةَ قَلْبِي (سِيْمَا وَحَلَا)

إلى إخْوَانِي وَأَخَوَاتِي... إلى الأَهْلِ وَالأَصْدِقَاءْ... إلى كُلِ أَحْرَارِ العِالِمْ...

إلى كُلِ مَنْ سَكَنَ الخِيَامْ... ولا زَالَ يَحْلُمُ بِالْعَوْدَةِ إلى أَرْضِ الزَيْتُوْنِ والبُرْتُقَالْ...

إلى جُمُوْعِ اللاجِئِينْ في كُلِ بِقَاعِ الأَرْضِ

إلى أَسْرَانَا البَوَاسِلْ فِيْ سُجُوْنِ الإحْتِلالْ...

إلى مَنْ قَدَّمُوْا أَرْوَاحَهُمْ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَحْيَا الوَطَنْ...

إلى أَرْوَاحِ شُهَدَاءِ شَعْبِنَا.

شُكْرٌ وَتَقْدِير

الحَمْدُ للهِ حُمْدِ الشَاكِرِيْنَ وَالصَلاةُ والسَّلامُ عَلَى أَشْرَفِ الخَلْقِ وَالمُرْسَلِيْن،

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه إلا أنتم، إلى كل من كان له قِدَمُ السَبْقِ في مَدِ يَدِ العون والمساعدة لي حتى إتمام رسالتي هذه، وأبدأ بأُستاذي الرائع البروفيسور دكتور جهاد ياسين الذي لم يبخل بوقته وجهده وقدم الكثير، كما أتقدم بخالص شكري وعظيم إمتناني إلى الرائعة الدكتورة سماح صالح لما قدمته من عون ومساعدة حتى إتمام رسالتي، إلى إخواني وأهلي وأصدقائي، إلى كل من ساعدني وساندني ولم ينتظر العطاء، إليكم جميعا شكراً من أعماق قلبي، شكرا بحجم السماء.

الإقرار

أَنا الموقع أَدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان

أثر تَقْلِيْصِ خَدَمَاتِ الأونروا عَلَىْ الأوضاع التَعْلِيْمِيَةِ فِي مُخَيَّمَاتِ شَمَالِ الضِفَةِ الغَرْبِيَّةِ

أُقِرُ بِأَنَ مَا شَمِلَتْ عَلَيْهِ الرِسَالةِ هُوَ نِتَاجُ جُهْدِيَ الخَاصْ، بِاسْتِثْنَاءِ ما تَمَ الإشَارَةُ إِلَيّهِ حَيْثُمَا وَرَدَ، وِأَنَّ هَذِهِ الرِسَـالَةِ كَكُل او أَيْ جُزْءٍ مِنْهَا لَمْ يُقَدَمْ مِنْ قَبْل لِنَيْلِ أَيْ دَرَجَةٍ او لَقَبٍ عِلْمِيٍ او بَحْثِيٍ لَدَى أَيْ مُؤَسَسَةٍ عِلْمِيّةٍ او بَحْثِيّة.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degrees or qualifications.

Student's name: اسم الطالب: فراس محمد بركات بركات

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ:

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	الإقرار	هـ
	فهرس المحتويات	و
	فهرس الجداول	ح
	فهرس الاشكال	ي
	فهرس الملاحق	ك
	ملخص الرسالة	ل
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	14
1.1	المقدمة	15
2.1	مشكلة الدراسة	16
3.1	أهداف الدراسة	18
4.1	أهمية الدراسة	18
5.1	فرضيات الدراسة	19
6.1	حدود الدراسة	20
2	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	21
	المبحث الأول: واقع الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا	22
1.2	تمهيد	22
2.2	الأونروا	22
3.2	الخدمات التي تقدمها الأونروا	23
4.2	تمويل الأونروا	28
5.2	اللاجئون الفلسطينيون	32

	المبحث الثاني: الدراسات السابقة	36
6.2	تمهيد	36
7.2	الدراسات السابقة	36
8.2	تعليق على الدراسات السابقة	44
3	الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة	46
1.3	منهجية الدراسة	47
2.3	مجتمع الدراسة	48
6.3	صدق الأداة وثباتها	50
8.3	إجراءات الدراسة	52
9.3	متغيرات الدراسة	53
4	الفصل الرابع: نتائج الدراسة وإختبار فرضياتها	56
1.4	المقدمة	57
2.4	اولاً: النتائج المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة	57
3.4	ثانياً: النتائج المتعلقة بتحليل فقرات متغيرات الدراسة وفرضياتها	70
4.4	مصفوفة الإرتباط بين متغيرات الدراسة	92
5.4	نموذج العلاقة بين أثر تقليص خدمات الأونروا والأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية	95
5	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	100
1.5	النتائج	101
2.5	التوصيات	102
3.5	الحلول المطروحة للأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا	102
	المصادر والمراجع	105
	الملاحق	108
	Abstract	B

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (1)	البيانات المتعلقة بالتعليم في مخيمات الضفة الغربية	27
جدول رقم (2)	مقياس ليكرت الخماسي	49
جدول رقم (3)	فقرات الإستبانة	49
جدول رقم (4)	معامل الثبات (كرونباخ الفا)	51
جدول رقم (5)	إختبار التوزيع الطبيعي (Sample k – S –1)	52
جدول رقم (6)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	57
جدول رقم (7)	نتائج إختبار (T) لمجموعتين مستقلتين لمتغير الجنس	58
جدول رقم (8)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	59
جدول رقم (9)	المتوسطات الحسابية حسب العمر	60
جدول رقم (10)	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المتغير العمر	60
جدول رقم (11)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	61
جدول رقم (12)	المتوسطات الحسابية حسب متغير المؤهل العلمي	62
جدول رقم (13)	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي	62
جدول رقم (14)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري	63
جدول رقم (15)	المتوسطات الحسابية حسب متغير الدخل الشهري	64
جدول رقم (16)	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الدخل الشهري	64
جدول رقم (17)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن	65
جدول رقم (18)	نتائج إختبار (T) لمجموعتين مستقلتين لمتغير السكن	66
جدول رقم (19)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل	66
جدول رقم (20)	المتوسطات الحسابية لمتغير العمل	67

جدول رقم (21)	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المتغير العمل	68
جدول رقم (22)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المحافظة	69
جدول رقم (23)	المتوسطات الحسابية حسب المحافظة	69
جدول رقم (24)	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المحافظة	70
جدول رقم (25)	الميزان التقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي	71
جدول رقم (26)	المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات مجال الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا	72
جدول رقم (27)	تقدير معادلة الإنحدار البسيط رقم (1)	74
جدول رقم (28)	المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات مجال الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية	76
جدول رقم (29)	تقدير معادلة الإنحدار البسيط رقم (2)	79
جدول رقم (30)	المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات مجال أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية	82
جدول رقم (31)	تقدير معادلة الإنحدار البسيط رقم (3)	85
جدول رقم (32)	المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات	87
جدول رقم (33)	تقدير معادلة الإنحدار البسيط رقم (4)	90
جدول رقم (34)	المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل مجال في الإستبانة والمتوسط الحسابي العام	92
جدول رقم (35)	معامل إرتباط بيرسون	93
جدول رقم (36)	تقدير معادلة الإنحدار المتعدد رقم (5)	98

فهرس الاشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
شكل بياني (1)	التوزيع الجغرافي لتواجد اللاجئين الفلسطينيين	33
شكل بياني (2)	توزيع المخيمات الفلسطينية	34

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
ملحق 1	إستبانة الدراسة	109
ملحق 2	أعضاء لجنة التحكيم	116

أثر تَقْلِيْصِ خَدَمَاتِ الأونروا عَلَىْ الأوضاع التَعْلِيْمِيَةِ فِي مُخَيَّمَاتِ شَمَالِ الضِفَةِ الغَرْبِيَّةِ

إعداد

فراس محمد بركات بركات

إشراف

أ. د. جهاد ياسين

د. سماح صالح

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، من وجهة نظر أعضاء مؤسسات المخيم والتعرف على أثر كل المتغيرات الوسيطة (الديمغرافية) (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، المحافظة، مكان السكن، العمل) والمتغيرات المستقلة (الخدمات التي كانت تقدمها الأونروا، والخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن، والأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا، والسبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات الفلسطينية) والتعرف على آرائهم حول أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، ولصغر حجم مجتمع الدراسة المكون من أعضاء المؤسسات في مخيمات شمال الضفة الغربية تم إستخدام أسلوب المسح الشامل في إختيار عينة الدراسة حيث تكونت العينة من جميع أفراد المجتمع والبالغ عددهم (104)، وتم إستخدام المنهجين الوصفي والمنهج القياسي التحليلي، وإستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة حيث تكونت من أربعة محاور، المحور الأول الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية، والمحور الثاني الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية، والمحور الثالث الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا، والمحور الرابع السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية وتكونت الإستبانة من (45) فقرة ، وتم

التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص، وقد إستجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة وبذلك خرج الإستبيان بصورته النهائية، وأشار المحكمين بصلاحية أداة الدراسة، كما تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقة الإتساق الداخلي للفقرات، حيث بلغ معامل الثبات كرونباخ ألفا (0.90)، وتم إستخدام نموذجي الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وأظهرت النتائج الأثر الواضح لهذه المتغيرات كل منها على حدة ومجتمعة على المتغير التابع (الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية)، إن (الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية والخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية والسبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية) لها الأثر الإيجابي على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، وان الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا أثرت بشكل سلبي على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الخدمات المقدمة ولاسيما التعليمية، وضرورة إيجاد حلول جدية للأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا وأن لا تكون على حساب اللاجئين.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

في أعقاب النكبة وتحديداً في 8 كانون أول عام 1,949 وبموجب القرار الأممي رقم (302) (رابعا) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة تأسست وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالشرق الأدنى (الأونروا)، بهدف تقديم الخدمات لما يقارب 750 ألف لاجئ فلسطيني هُجِّروا من ديارهم قسراً، سكنوا 58 مخيماً للجوء تعترف بها الأونروا موزعين على الأردن، سوريا، لبنان، قطاع غزة والضفة الغربية. (الاونروا، 2018)، وتعمل الأونروا إستنادا إلى إطار عمل قانوني مطبق على هيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، وإستناداً إلى مبادئ الأمم المتحدة الإنسانية المتعلقة بالحيادية وعدم التحيز والإستقلالية، والوكالة مكلفة من الجمعية العامة للأمم المتحدة بولاية تقديم المساعدة والحماية للاجئي فلسطين إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لمحنتهم، وإيجاد حل عادل ودائم لقضية اللاجئين الفلسطينيين هي مسألة سياسية وليست جزءاً من مهام ولاية الأونروا.

باشرت الأونروا أعمالها في الأول من أيار عام 1950 وعلى مدى عقود من الزمن قدمت خدماتها لما يقارب من (5.9) مليون لاجئ فلسطيني مسجلين في سجلاتها موزعين على مناطق عملياتها الخمس، ويتمثل هذا الدعم في الخدمات الصحية وتشغيل العاطلين من العمل والإغاثة والخدمات الإجتماعية وتحسين البنية التحتية للمخيمات الفلسطينية، إلا أن الخدمة الأهم التي تقدمها الأونروا إضافة لما سبق هي خدمة التعليم داخل مدارسها في المخيمات الفلسطينية، حيث تقدم خدمات التعليم الأساسي للذكور والإناث مجاناً، وبعد إنهائهم الصف التاسع يتوجه الطلبة إلى المدارس الحكومية لإستكمال دراستهم الثانوية، وتدير الأونروا (703) مدرسة يدرس فيها (515,260) طالب وطالبة تبلغ تكلفة التعليم للطالب الواحد (802) دولار سنوياً، إضافة إلى أنها تقدم خدمة التعليم في

مراكز التدريب المهني وتأهيل المعلمين حيث يوجد عشر كليات مهنية ومعهدان متوسطان وكليتان للعلوم التربوية، علاوة على المنح المقدمة للمتفوقين لإستكمال دراستهم الجامعية، وبناء على الإحصائيات التابعة لوكالة الغوث فإن عدد العاملين في هذا القطاع بلغ (21,946) موظفاً و يعد أكبر البرامج التابعة لها ويستحوذ على ما يقارب نصف ميزانيتها السنوية البالغة 1.2 مليار دولار، وبحسب الأونروا فان البرنامج التعليمي التابع لها يعد أكبر نظام مدرسي في الشرق الاوسط. (الاونروا، 2018)

2.1 مشكلة الدراسة:

إن نظام الطوعية في التمويل وعدم إلتزام بعض الدول في دفع ما يترتب عليها من إلتزامات وتعهدات أدى إلى عجز متراكم في ميزانية الأونروا علاوة على إرتفاع الأسعار والتضخم، وزيادة عدد اللاجئين، كل ذلك أدى إلى زيادة العبء على كاهل الأونروا مما أدى إلى قيامها نتيجة العجز المتراكم إلى تقليص خدماتها منذ سنوات مما أثر سلباً على برامجها وخاصة التعليم، المتمثلة بإيقاف توزيع القرطاسية والملابس والوجبات الغذائية والمتابعة الصحية وغيرها للطلبة نتيجة لما ذكر سابقاً، فقد أعلنت إجراءات تقشفية لضبط نفقاتها تمثلت بإيقاف برنامج الطوارئ وإنهاء خدمات موظفي العقود والمياومة من معلمين وغيرهم وتقليص الخدمات التعليمية وتخفيض الرواتب، لما لهذا الأمر من تداعيات خطيرة تمس حياة ما يقارب (5.9) مليون لاجئ فلسطيني، وتحرم أكثر من نصف مليون طفل من حقهم في التعليم الذي كفلته لهم الأعراف والمواثيق الدولية، وهنا يهدف هذا البحث دراسة أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، لما لأقليم الضفة الغربية من أهمية بالغة حيث يعد أكبر أقاليم الأونروا

الخمس من حيث عدد المخيمات البالغة (19) مخيما تعترف بها الأونروا وتبلغ نسبة اللاجئين (26.6%) من مجمل السكان وعدد المنشآت التعليمية فيه (99) منشأة يدرس فيها ما يزيد عن 50 ألف طالب وطالبة.(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018)

عانت الأونروا خلال السنوات الأخيرة من عجز مالي كبير مما إنعكس سلبا على مستوى أدائها للخدمات التي تقدمها لما يقارب (5.9) مليون لاجئ، تناولت العديد من الدراسات خدمات الأونروا ولوحظ شح الدراسات التي تتعلق بالأوضاع التعليمية في المخيمات الفلسطينية بشكل خاص، وعليه تحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية؟

ويمكن الإجابة على هذا السؤال عن طريق الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي الخدمات التي كانت تقدمها الأونروا في مجال التعليم في مخيمات شمال الضفة الغربية؟

2- ما هي الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مجال التعليم في مخيمات شمال الضفة الغربية؟

3- ما أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية؟

4- ما هي السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية؟

3.1 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى :

1. التعرف على الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية.
2. التعرف على الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية.
3. معرفة أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.
4. معرفة السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

4.1 أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال نقاشها ملفاً حيوياً مهماً من ملفات القضية الفلسطينية مطروحاً على الساحة الفلسطينية والدولية بقوة في مدى تأثير تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، كما قد تسهم في إلقاء الضوء على ما سوف تتمخض عنها من نتائج على قطاع التعليم وتأثير ذلك على الوضع الإقتصادي والصحي والإجتماعي في مخيمات شمال الضفة الغربية.

في الوقت نفسه يمكن إعتبار هذه الدراسة وثيقة مهمة لخدمة المهتمين بالقضية الفلسطينية وقضية اللاجئين على وجه الخصوص، ومتخذي القرار وصانعي السياسات في السلطة الفلسطينية ودائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية.

5.1 فرضيات الدراسة: تسعى الدراسة إلى إختبار الفرضية الأساسية التالية بصيغتها الصفرية:

- يوجد علاقة إحصائية بين تقليص الخدمات التي تقدمها الأونروا والأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

وينتج عنها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الأولى: المتعلقة بالعوامل الديمغرافية

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين وجهات نظر المبحوثين حول أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى للمتغيرات الديمغرافية مثل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، مكان السكن، العمل، المحافظة).

الفرضية الثانية: المتعلقة بالخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية

لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)) بين المتغير المستقل الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية والمتغير التابع الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

الفرضية الثالثة: المتعلقة بالخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية

لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)) بين المتغير المستقل الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية والمتغير التابع الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

الفرضية الرابعة: المتعلقة بالأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا

لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$)) بين المتغير المستقل أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا والمتغير التابع الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

الفرضية الخامسة: المتعلقة بالسبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات

لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$)) بين المتغير المستقل السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات والمتغير التابع الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

6.1 حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: المؤسسات العاملة في مخيمات شمال الضفة الغربية التي تقدم الخدمات لسكان المخيمات، (لجان الخدمات، مراكز الشباب، مراكز المعاقين، المراكز النسوية) حيث تشمل أعضاء المؤسسات السابقة.
- الحدود الزمانية: ستكون المدة الزمنية للدراسة بدءا من تحديد موضوعاتها وتوجهاتها وانتهاء بإنجاز أهدافها 2018/5/1 – 2019/4/30.
- الحدود الموضوعية: ستركز الدراسة على تقليص الخدمات التي تقدمها الأونروا وعلاقتها بالأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

واقع الخدمات التي تقدمها الأونروا

1.2 تمهيد:

الحق في التعليم من حقوق الإنســـان الهامة والتي لا تقل أهمية عن الحقوق الاقتصـــادية والإجتماعية والثقافية التي يتوجب أن يتمتع بها الإنسـان من أجل التمتع بحياة كريمة، إن الحق في التعليم ورد في العديد من الإعلانات والمعاهدات والمواثيق الدولية التي كفلته لكل فرد في المجتمع ومنها: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948م، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعام 1966م، وإتفاقية حقوق الطفل للعام 1989م، وإتفاقية القضـــاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة للعام 1981م، والإتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين للعام 1952م. (عيسى، 2012)

2.2 الأونروا (UNRWA):

هي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، أنشأتها الأمم المتحدة أثر صدور قرارها رقم 302 في أكتوبر/ كانون الأول عقب نكبة عام 1948 التي أدت إلى ترحيل حوالي (750,000) فلسطيني عن أراضيهم ومساكنهم إلى دول عربية مجاورة او إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، بهدف تنظيم برامج التشغيل والرعاية لهؤلاء اللاجئين (الاونروا، 2018)، وقد بدأت الأونروا أعمالها في الأول من مايو/ أيار عام 1950، وفي غياب التوصل إلى حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة تجدد تكليف الأونروا القيام بمهامها كل سنة ثم كل ثلاث سنوات.

3.2 الخدمات التي تقدمها الأونروا:

1.3.2 برنامج الخدمات الصحية:

ان الأونروا تهدف إلى تمكين اللاجئين الفلسطينيين من العيش حياة طويلة بتوفير بنية صحية، وتقدم الأونروا خدمات شمولية للرعاية الصحية الأولية (الوقائية والعلاجية) وصولا إلى الرعاية الثانوية وخدمات الأُمومة والطفولة ورعاية الأسرة من خلال (143) مركزاً صحياً و (3,334) موظفا يعملون في قطاع الصحة، وتغطي الأونروا جزءاً من تكاليف التحويلات الطبية إلى المستشفيات الخاصة. (الاونروا، 2018)

2.3.2 برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية:

تقدم الأونروا مجموعة من الخدمات من خلال البرنامج بما يضمن الكرامة الإنسانية وتوفير حياة كريمة للاجئ الفلسطيني من خلال تقديم الإعانات الغذائية الأساسية والإعانات النقدية لمن يعانون من حالات العسر الشديد حيث تبين ان هناك (265,000) حالة عسر شديد أي ما نسبته 5.6% من اللاجئين المسجلين لدى الأونروا، كما تعمل الأونروا على تعزيز التنمية والإعتماد على الذات للأفراد الأقل حظاً في المجتمع مثل المرأة والأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال (48) مركزا للمرأة، و33 مركزاً للتأهيل الاجتماعي، ويعمل في هذا البرنامج (905) موظفين. (الاونروا، 2018)

3.3.2 برنامج القروض الصغيرة:

تقوم دائرة التمويل الصغير التابعة الأونروا بتوفير فرص مستدامة لإدرار الدخل للاجئي فلسطين علاوة على المجموعات الفقيرة والمهمشة التي تعيش وتعمل بالقرب منها، وتقدم القروض لأصحاب الأعمال الصغيرة والرياديين التي تعمل على إيجاد وظائف مستدامة لهذه الفئات، وبناءً على

إحصاءات الأونروا قدمت (437,310) قرضاً (العدد تراكمي) بقيمة تراكمية بلغت (493.7) مليون دولار وكانت 33% منهم للشباب و38% لفئة النساء. (الاونروا، 2018)

4.3.2 برنامج التعليم:

تقدم الأونروا خدمات التعليم الأساسي والإعدادي للذكور والإناث مجانا ، وبعد انهائهم الصفوف الإعدادية يتوجه الطلبة إلى المدارس الوطنية لإستكمال دراستهم الثانوية، حيث تدير الأونروا (709) مدرسة يدرس فيها (515,260) طالب وطالبة منهم (50.2%) ذكور و (49.8%) اناث إضافة إلى أنها تقدم خدمة التعليم الثانوي في لبنان، كما تقدم خدمة التعليم في مراكز التدريب المهني وتأهيل المعلمين فهناك (10) كليات مهنية ومعهدان متوسطان وكليتان للعلوم التربوية، وبناءً على الإحصاءات التابعة الأونروا فإن عدد العاملين في هذا القطاع بلغ (21,946) موظفاً وإن هذا القطاع يستحوذ على ما يقارب من نصف ميزانية الأونروا. (الاونروا، 2018)

1.4.3.2 واقع التعليم في فلسطين

على مدى سبعون عاماً كان الإستثمار في التعليم هو وجهة اللاجئين الفلسطينيين إيماناً منهم بأن رأسمال الحقيقي والدائم يكمن في الإستثمار في الإنسان، فعلى الرغم من الأوضاع الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون داخل المخيمات الفلسطينية إلا أنهم حرصوا على تعليم أبنائهم وبناتهم دون تمييز، حيث بلغت نسبة الأمية بين اللاجئين من الفئة (15) سنة فأكثر (3%) في حين بلغت (3.6%) لغير اللاجئين، كما بلغت نسبة اللاجئين الحاصلين على درجة البكالوريوس فأعلى (18.1%) من مجمل اللاجئين في حين بلغت لغير اللاجئين (16.6%)، إن دل ذلك إنما يدل على وعيهم وإدراكهم لما للتعليم من أهمية بالغة في بناء الهوية الوطنية والإجتماعية والاقتصادية، والحد من الفقر وإنعدام المساواة ويُمكِّن الناس من العيش حياة كريمة، والنهوض بالوضع الإقتصادي

والإجتماعي لأسرة اللاجئ الفلسطيني لمستوى أفضل، ورفد القضية الفلسطينية بجيل واعٍ قادر على تحمل المسؤولية في حمل قضيتهم للأجيال القادمة لحين تحقيق حق العودة تبعاً للقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين. (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2018)

تقوم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية منذ تأسيسها في عام (1994) بوضع وإدارة السياسات التربوية الرامية لتحقيق الزامية التعليم، المنبثقة من الأعراف والقوانين الدولية حول حق الجميع في الحصول على التعليم، إن الوصول إلى تعليم كفيل بأن يساعد كل طفل على تحقيق كامل إمكاناته يعد حقاً أساسياً وأمراً مركزياً للتنمية البشرية (الاونروا، 2018)

منذ تأسيسها إهتمت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بنظام تعليمي شامل يتكون من عدة مراحل، مرحلة ما قبل المدرسة، مرحلة التعليم الأساسي، مرحل التعليم الثانوي، ومرحلة التعليم العالي، أشارت احصاءات وزارة التربية والتعليم في عام (2019/2018) إلى وجود (2,300) مدرسة في الضفة الغربية يدرس فيها (720,943) طالبا وطالبه منهم (354,340) ذكور و (366,603) إناث مقسمة حسب الجهة المشرفة إلى ثلاثة أَقسام:

1. المدارس الحكومية: تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بشكل كامل، وبلغ عددها (1,825) مدرسة يدرس فيها (570,653) طالبا وطالبة منهم (275,441) ذكور و (295212) اناث.
2. المدارس الخاصة: يشرف عليها القطاع الخاص إدارياُ ومالياُ وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بمنحها التراخيص اللازمة وما يخص صلاحيات الوزارة فنيا وتربويا، وبلغ عددها (379) مدرسة يدرس فيها (103,951) طالبا وطالبة منهم (60,254) ذكور و (43,697) اناث.

3. مدارس الأونروا: تشرف عليها وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بشكل كامل، وبلغ عددها (96) مدرسة يدرس فيها (46,339) طالباً وطالبة منهم (18,645) ذكور و(27,694) إناث. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2018)

إضافة إلى مدارس القدس والتي تشرف عليها بلدية القدس ودائرة المعارف الإسرائيلية ولا يوجد لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية أي دور في الإشراف عليها.

تعد الأونروا الجهة الرئيسية التي تقدم التعليم الأساسي لأطفال اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات منذ عام 1950، والتعليم الأساسي مجاني لجميع أطفال اللاجئين المسجلين والذين تصل أعمارهم إلى سن (15)، وفي عام 2018 بلغ عدد الطلاب في مدارس الأونروا (526,646) طالبا وطالبة منهم (48,192) في الضفة الغربية، وتتبع مدارس الأونروا المناهج الدراسية في البلدان المضيفة لهم، وتدير الأونروا (708) مدارس في مناطق عملياتها الخمس منها (96) مدرسة في الضفة الغربية، (8) مراكز للتدريب المهني والتقني منها (2) في الضفة الغربية و (3) كليات لتدريب المعلمين منها واحدة في الضفة الغربية (الاونروا، 2018)، ويعتبر التعليم ركيزة هامة في حياة اللاجئين، حيث يقدم لهم فرصة كبيرة لبناء هويتهم الإجتماعية والإقتصادية مستقبلاً، وتظل العوائق قوية أمام التعليم في المخيمات في الضفة الغربية، منها ظروف المعيشة والسكن غير الملائم، وحجم الدعم التي تقدمه المؤسسات الدولية في مجال التعليم، وتحديداً وكالة الغوث (المغربي، 2006، ص6).

ويشمل الجدول التالي بيانات المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وما يتعلق بالتعليم فيها من (2010–2018) حسب نشرة الأونروا بالأرقام.

جدول رقم (1): البيانات المتعلقة بالتعليم في مخيمات الضفة الغربية

معلومات عامة	السنوات								
	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
اللاجئون المسجلون	778,993	848,494	874,627	895,703	925,191	942,184	970633	997,173	1,047,990
عدد المخيمات	19	19	19	19	19	19	19	19	19
عدد اللاجئين في المخيمات	197,763	206,123	211,665	216,403	223,602	228,560	235475	242,257	256,758
نسبة اللاجئون في المخيمات	25.4	26.5	24.2	24	24.2	24.3	24.2	24.3	24.5
التعليم									
عدد المدارس	97	98	98	99	97	97	96	96	96
عدد موظفي التعليم	3,098	3,264	2,350	3,134	2,970	2,783	2912	2,671	2,640
عدد الطلاب	55,679	53,954	52,633	51,695	51,327	50,566	48884	48,959	48,192
نسبة الطلاب الذكور	42.5	41.9	41.8	42	41.6	41.6	41.1	41.1	40.8
نسبة الطلاب الاناث	57.5	58.1	58.2	58	58.4	58.4	58.9	58.9	59.2
كلفة الطالب في الصفوف (1-6) بالدولار الامريكي	711.3	801.5	---	1,010	1,168	1,375	1239	1,082	1,166.7
كلفة الطالب في الصفوف (6-9) بالدولار الامريكي	853.9	867.5	---	1,090	1,462	1,726	1672	1,082	1,166.7

المصدر: الأونروا، نشرة الأونروا بالأرقام 2010-2018

يتبين من الجدول السابق أن عدد اللاجئين المسجلين في سجلات الأونروا في الضفة الغربية واللذين يسكنون المخيمات (197763) في عام 2010 ليصل عام 2018 إلى (256758) بزيادة بنسبة (30%) في حين إنخفض عدد العاملين في قطاع التعليم من (3098) عام 2010 إلى (2640) عام 2018 أي انخفض بنسبة (15%) وذلك بسبب إنقطاع التمويل من بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والذي أدى إلى تقليص الخدمات المقدمة من قبل الأونروا، كما أن عدد المدارس إنخفض من (97) مدرسة إلى (96) وإنخفاض عدد الطلاب من (55679) طالباً إلى (48192) طالباً أي انخفض بنسبة (13.5%) لنفس السبب السابق على الرغم من الزيادة في عدد سكان المخيمات إلا أنه من الواضح عزوف اللاجئين في المخيمات عن تسجيل أبنائهم في مدارس الأونروا وإلتحاقهم بالمدارس الحكومية، في حين إرتفعت تكلفة الطالب الواحد من (711.3) دولار للطالب في المرحلة الأساسية و (853.9) للطالب في المرحلة الإعدادية لتصبح (1166.6) بسبب التضخم المالي وزيادة الأسعار وإنخفاض القيمة الحقيقية للنقود، وهذا يدل على تقليص الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا خلال السنوات الأخيرة.

4.2 تمويل الأونروا:

تعتمد الأونروا على المساعدات والتبرعات الطوعية والمنح المقدمة من قبل الدول الأعضاء في الأُمم المتحدة والمساعدات من شركات القطاع الخاص والمنظمات الأهلية وتبرعات الأفراد، وتشكل مساهمة الولايات المتحدة الأمريكية ما نسبته (47.7%) من إجمالي التبرعات، والإستثناء الوحيد لذلك هي إعانة محدودة للغاية من الموازنة العادية للأمم المتحدة تستخدم بشكل حصري من أجل النفقات الإدارية، وإنضمت المملكة المتحدة والسويد والنرويج إلى أكبر خمسة مانحين للأونروا،

كذلك مساهمة الحكومات المضيفة ومنظمات المجتمع المحلي، والتي شكلت تبرعاتهم ما مجموعه (93.28%) من إجمالي كافة التبرعات في عام 2018. (الاونروا، 2018)

1.4.2 موازنة الأونروا:

تُقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الموازنة المالية مرة واحدة كل عامين، وفقاً لإحتياجاتها المتغيّرة وطبيعة مشاريعها المتعددة، ويبدأ تطبيق الخطة وتنفيذ برامجها بعد إقرارها من قبل الجمعية العمومية التابعة للأمم المتحدة، من خلال لجنة خاصة مكونة من 15 مندوباً عن الدول الأعضاء.

2.4.2 تقسم موازنة الأونروا لثلاثة أقسام:

- موازنة عادية: مخصصة لتمويل الأنشطة التي أنشئت الأونروا من أجلها، وتحديداً في مجال التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية.
- موازنة المشاريع: تخصص لأعمال البنية التحتية وإنشاء المدارس والمراكز والعيادات الصحية وتنفيذ مشاريع الصرف الصحي.
- موازنة الطوارئ: تخصص لحالات الطوارئ كالحروب وما ينتج عنها من دمار وخراب في مختلف المنشآت المدنية، وتنقسم إلى توزيع المساعدات الغذائية، وإعادة تصليح وتأهيل المنشآت المدمرة، وخلق فرص عمل مؤقتة (بطالة).

3.4.2 العجز في موازنة الأونروا

تقوم الأونروا بالعمل في بيئة تتسم بشح الموارد ومعتمدة على التمويل الطوعي، وتعمل على تخصيص مواردها المحدودة للخدمات التي تقدمها للاجئي فلسطين مع إعطاء الأولوية لإحتياجات الأشخاص الأشد عرضة للمخاطر، إن أكثر من نصف الموازنة البرامجية مخصصة للتعليم تحت مظلة أولوية تقول إن "الأطفال في سن المدرسة يكملون تعليماً أساسياً يمتاز بأنه نوعي وجامع وشامل". (الاونروا، 2018)

إن نظام الطوعية في التمويل وعدم إلتزام بعض الدول في دفع ما يترتب عليها من إلتزامات وتعهدات أدى إلى عجز متراكم في ميزانية الأونروا، علاوة عن إرتفاع الأسعار، والتضخم المالي، وزيادة عدد اللاجئين، كل ذلك أدى إلى زيادة العبء على كاهل الأونروا، فقامت نتيجة العجز المتراكم بتقليص خدماتها منذ سنوات مما أثر سلباً على برامجها وخدماتها المقدمة خاصة خدمات الإغاثة والصحة والتعليم، وفيما يلي أبرز الأزمات المالية التي مرت بها الأونروا منذ عام 2007:

- **أيلول 2007:** الأونروا تناشد العالم توفير (55) مليون دولار لإعادة إعمار مخيم نهر البارد بعد نحو ثلاثة أشهر من القتال بين القوات اللبنانية وتنظيم فتح الإسلام حيث تسبب القتال في تدمير (95%) من المباني والبنية التحتية بشكل كامل في المخيم وتشريد ما يقارب (27) ألف لاجئ.
- **آب 2009:** الأونروا تناشد العالم بنحو (30) مليون دولار على الأقل لسد العجز في ميزانيتها البالغة في حينها 545 مليون دولار ووجهت الأونروا قبل ذلك نداءً لدول الخليج لتوفير (160) مليون دولار لمواجهة إحتياجاتها المتزايدة.

- **2010:** الأونروا تناشد العالم توفير (322) مليون دولار بشكل طارئ لتغطية أنشطتها الإغاثية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبلغت 73 مليون دولار للضفة، ونحو (249) مليون دولار لقطاع غزة.
- **تموز2014:** الأونروا تناشد الدول المانحة توفير (60) مليون دولار على الأقل للاستجابة للإحتياجات الإنسانية الطارئة للنازحين إلى مدارسها بقطاع غزة.
- **نيسان 2015:** الأونروا تناشد العالم توفير (30) مليون دولار بشكل عاجل لإنقاذ حياة (18) ألف لاجئ من مخيم اليرموك بسبب القتال الدائر في المخيم، وقال المفوض العام للأونروا إن العجز المالي في عام 2015 بلغ (110) مليون دولار.
- **أيلول2017:** الأونروا تناشد العالم توفير (411) مليون دولار لتأمين الإحتياجات الإنسانية لمن تبقى من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وللذين فروا منها إلى لبنان والأردن.
- **كانون الثاني 2018:** الولايات المتحدة الأميركية تعلن تجميد (125) مليون دولار، من مساهمتها في ميزانية الأونروا.
- **كانون الثاني 2018:** الأونروا تنهي خدمات أكثر من مئة موظف من العاملين لديها بالأردن بسبب العجز المالي الذي تعانيه، وقدر بنحو (174) مليون دولار.
- **كانون الثاني 2018:** الولايات المتحدة تقرر تخفيض مساعداتها للأونروا إلى النصف، من (125) مليون دولار إلى (65) مليون دولار من الموازنة العامة لعام 2018، وذلك في ظل عجز مالي من عام 2017 قدر بقيمة (49) مليون دولار.
- **اب 2018:** الولايات المتحدة تعلن وقف مساعداتها للأونروا والبالغة (365) مليون دولار. (الجزيرة نت، 2018)

وإستمراراً لمسلسل التقليصات الذي تقوم به الأونروا لخدماتها منذ سنوات نتيجة عدم إلتزام المانحين بوعودهم، فإن الأونروا تعاني من عجز مالي هو الأخطر في تاريخها نتيجة إعلان الولايات المتحدة الأمريكية وقف كافة المساعدات التي تقدمها للأونروا البالغة (365) مليون دولار سنويا ما يعني عدم قدرة الأونروا الوفاء بإلتزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وتعتبر الأزمة المالية المتكررة التي تواجهها الأونروا تهديداً لإستقرار مخيمات اللاجئين وإنعكاساتها الخطيرة على عدم القدرة على دعم التعليم مما يعني تهديد مستقبل الطلبة والتلويح بتأجيل رواتب الموظفين لعدم وجود سيولة في الأموال والخطر المحدق على خدماتها بسبب التآمر على الوكالة (موسى، 2018)، فقد أعلنت الأونروا إجراءات تقشفية لضبط النفقات تمثلت بإنهاء خدمات موظفي العقود والمياومة من معلمين وغيرهم وتقليص الخدمات الصحية، وتخفيض الرواتب، ويمكن أن تطال الإجراءات التقشفية أحد برامجها قد يكون التعليم الذي يعد برنامج الأونروا الأساسي من حيث عدد العاملين البالغ (22,000) موظف أي حوالي ثلثي عدد الموظفين كذلك من ناحية التمويل حيث تبلغ نسبته (50%) من الموازنة البالغة مليار و (200) مليون دولار في عام 2019 مما يهدد حوالي (500,000) طالب وطالبة وحرمانهم من حقهم في التعليم الذي كفلته لهم كل الأعراف والمواثيق الدولية. (الاونروا، 2018)

5.2 اللاجئون الفلسطينيون:

مشكلة اللاجئين الفلسطينيين واحدة من أهم مشاكل اللاجئين حول العالم فهي الأعقد والأخطر لكونها أكبر عملية تطهير عرقي شهدها العصر الحديث بحق شعب تعرض للقتل والإرهاب، إقتُلِعَ من أرضه قسراً، شرد في بقاع الأرض، سكن الكهوف والخيام، إفْتَرَشَ الأرضَ والتحف السماء، فقد شكلت أحداث النكبة علامةً فارقةً في حياةِ الشعب الفلسطيني حين حولت ما يقارب من نصفه إلى لاجئين بعد أن فقدوا أراضيهم وبيوتهم ومصدر رزقهم.

تعتبر مشكلة اللاجئين الفلسطينيين دوناً عن كل مشاكل اللاجئين حول العالم هي الأكبر والأعقد في كل مراحلها؛ فهي معضلةٌ يعود تاريخها إلى 57 عاما ماضية، وفي البداية أدى قرار الأمم المتحدة رقم (181) والصادر في نوفمبر عام 1947 بتقسيم فلسطين إلى نشوب نزاع بين العرب واليهود دام من عام 1947 إلى 1948عام وأدى في النهاية إلى طرد أو هروب حوالي (750) ألف إلى (900) ألف شخص من فلسطين، وفي ديسمبر 1948 أفاد قرار الامم المتحدة اللاحق رقم 194 بالسماح لأولئك اللاجئين الراغبين بالعودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم بالعودة في أقرب موعد ممكن، وتعويض الذين لا يرغبون بالعودة عن ممتلكاتهم التي فقدوها أو التي تعرضت للأذى، إلا أن هذا القرار لم ينفذ أبداً، إضافة إلى أن إسرائيل رفضت السماح للعرب المهجرين بالعودة إلى منازلهم، بل ودمرت معظم قراهم، لا تمتد سلطات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أغلبية اللاجئين الفلسطينيين إستناداً إلى الفقرة السابعة (ج) من قانون المنظمة الذي يستثنى الأشخاص الذين يحصلون على مساعدة او حماية المنظمات او الوكالات الأخرى للأمم المتحدة، وإستثنى بند مماثل هؤلاء اللاجئين من اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين لعام1951. (ريمبل، 2006)

1.5.2 من هم اللاجئون الفلسطينيون:

وفقا للتعريف العملي للأونروا، فإن اللاجئين الفلسطينيين هم أولئك الأشخاص الذين كانوا يقيمون في فلسطين خلال الفترة ما بين حزيران 1946 وحتى أيار 1948، والذين فقدوا بيوتهم ومورد رزقهم نتيجة حرب 1948. (الاونروا، 2018)

تشير سجلات وكالة الغوث الدولية أن عدد اللاجئين المسجلين لديها في عام 2018 حوالي (5.9) مليون لاجئ وهي تمثل الحد الأدنى لعدد اللاجئين الحقيقي، وقد شكل عدد اللاجئين في فلسطين ما نسبته (41.4%) من مجموع اللاجئين موزعين بين الضفة الغربية (17%) وقطاع غزة

24.4%، أما في الأردن فبلغت نسبة اللاجئين (39%)، في حين بلغت في سوريا (10.5%)، وفي لبنان (9.1%)، كما هو موضح في الرسم البياني التالي:

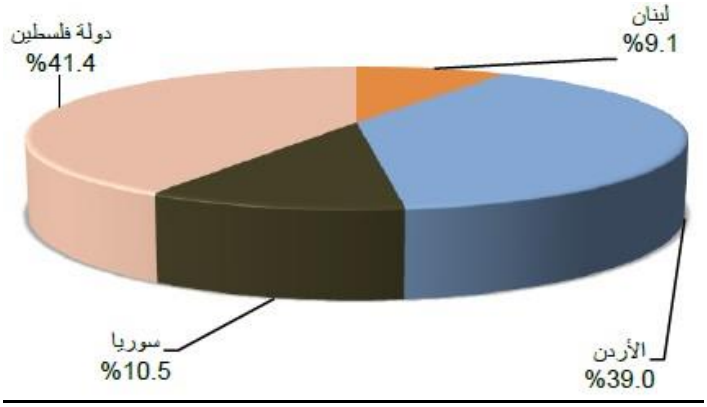

شكل توضيحي رقم (1): التوزيع الجغرافي لتواجد اللاجئين الفلسطينيين

المصدر: الاونروا، إحصاءات سنوية 2018.

2.5.2 المخيمات الفلسطينية:

وفقا لتعريف الأونروا، فإن المخيم هو عبارة عن قطعة من الأرض تم وضعها تحت تصرف الوكالة من قبل الحكومة المضيفة بهدف إسكان اللاجئين الفلسطينيين وبناء المنشآت للإعتناء بحاجاتهم، أما المناطق التي لم يتم تخصيصها لتلك الغاية فلا تعتبر مخيمات، ومع ذلك فإن للأونروا مدارس وعيادات صحية ومراكز توزيع خارج المخيمات حيث هناك تواجد كبير للاجئين الفلسطينيين، كمنطقة اليرموك بالقرب من دمشق في سورية، إن قطع الأراضي التي أنشأت المخيمات فوقها هي أراضٍ حكومية أو أنها في معظم الحالات أراضٍ استأجرتها الحكومة المضيفة من أصحابها الأصليين، وهذا يعني أن اللاجئين في المخيمات لا يملكون الأرض التي بني عليها مسكنهم، إلا أن لديهم حق الإنتفاع بالأرض للغايات السكنية. (الاونروا، 2018).

تعترف الأونروا ب (58) مخيما موزعين على مناطق عملياتها الخمس كما هو موضح في الرسم البياني التالي:

شكل توضيحي رقم (2): توزيع المخيمات الفلسطينية

المصدر: الاونروا، إحصاءات سنوية 2018.

يشير الرسم البياني السابق إلى وجود أكبر عدد من المخيمات في الضفة الغربية حيث يوجد فيها (19) مخيما تليها لبنان (12) ومن ثم الأردن (10) فسوريا (9) ومن ثم قطاع غزة (8) مخيمات.

على مدى عقود من الزمن كان التعليم الوجهة الأولى للاجئين الفلسطينيين؛ لأن الإستثمار الحقيقي هو الإستثمار في رأس المال البشري من وجهة نظرهم، وترسخت هذه القناعة لديهم بعد أن خسروا مصدر رزقهم وأرضهم وبيوتهم إبان النكبة الكبرى في عام 1948 ولم يتبقى سوى الإنسان الفلسطيني، وإهتم اللاجئون الفلسطينيون بتعليم أبنائهم وبناتهم على حد سواء دون تمييز لإدراكهم أهمية بناء الإنسان والهوية الوطنية والإجتماعية والإقتصادية؛ للحد من شبح الفقر والمرض وتوفير حياة كريمة لهم ولعائلاتهم وبناء جيل قادر على حمل قضيتهم لحين العودة للديار التي هجروا منها قسرا.

إن أهمية التعليم مسألة لم تعد محل جدل في العالم، فالتجارب الدولية أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن البداية الحقيقية بل والوحيدة لتقدم الأمم هي التعليم وإن كل دول العالم الأول تقدمت من بوابة التعليم، بل أنها تضع التعليم في اولوية برامجها وسياساتها.

لا يعتبر التعليم امتيازاً بل هو حق للجميع، فقد أكد الإعلان الختامي لقمة الأمم المتحدة عام 2000 على أن " التعليم هو التنمية التي تخلق الخيارات والفرص للناس، وتقلل من أعباء التوأم (الفقر والمرض)، ويعطي صوتا أقوى في المجتمع" (الاونروا، 2010)، وشهد المنتدى العالمي للتعليم في داكار في نيسان 2000 إعتماد إطار عمل داكار، مؤكداً من جديد على الإلتزام العالمي لتحقيق التعليم للجميع (الاونروا، 2010).

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

6.2 تمهيد

إهتم الكثير من الباحثين في دراسة الأوضاع التعليمية لما لها من أهمية بالغة في حياة الإنسان وبناء هويته الثقافية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية، كما تحدثت الكثير من الدراسات حول القضية الفلسطينية وخاصة اللاجئين الفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية.

7.2 الدراسات السابقة

دراسة احمد زيد (أحمد، 2018) أثر الاستثمار في رأس المال البشرى (قطاع التعليم العالي) على النمو الاقتصادي في العراق خلال الفترة (2002-2016)، تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الإستثمار في رأس المال البشري وتنمية الموارد البشرية على النمو الاقتصادي في البلدان النفطية ومعرفة الأسباب لنجاح البلدان المتقدمة في إستثمار رأس المال البشري وتحقيق التنمية الاقتصادية برفع معدلات النمو الاقتصادي، لذلك يهتم الباحث بالتمييز بين أهمية العنصر البشري في العملية الاقتصادية التنمية وزيادة القدرة الإنتاجية الإقتصادية للمؤسسات في ضوء الدور الذي يلعبه الاستثمار في تنمية رأس المال البشري، وخاصة قطاع التعليم العالي وتأثيره على النمو الإقتصادي وأن رأس المال البشري هو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي.

دراسة اوزكان واخرون (Ozkan et al, 2018) كان الهدف من الدراسة هو إجراء مقارنة بين المدارس في تركيا وسنغافورة وفقاً لمستوى كفاية الموارد التعليمية وتحديد مستوى الدقة الذي يمكن فيه للمتغيرات المتعلقة بالموارد التعليمية تصنيف المدارس على أساس الدول، شملت عينة الدراسة

(186) مدرسة من تركيا و (174) مدرسة من سنغافورة بما مجموعه (360) مدرسة، تم إستخدام التحليلات الوصفية والإحصاءات مربع كاي لوضع ما إذا كانت هناك إختلافات فيما يتعلق بهذه البنود، وقد تم التوصل إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس التركية و والمدارس في سنغافورة لصالح المدارس في سنغافورة كنتيجة لتحليلات كاي في جميع المتغيرات بما في ذلك نقص المواد التعليمية، وبينت الدراسة أن المواد التعليمية غير كافية أو سيئة النوعية، وأنه يوجد نقص في البنية التحتية المادية ومتغيرات البنية التحتية المادية غير كافية أو سيئة النوعية في (60%) من المدارس التركية، وأظهرت الدراسة أن نقص المواد التعليمية أكثر أهمية من الافتقار إلى البنية التحتية المادية، هذا وحده يوضح أن النجاح المدرسي مرتبط بشكل أكبر بجودة المواد التعليمية وليس بجوانب القصور المادية.

دراسة أريباس ومارتينيز (Arribas& Martinez, 2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات التعليمية في المدارس الإبتدائية والثانوية في إسبانيا بعد تطبيق نظام إدارة الجودة (QMS) حسب المعايير الدولية للجودة، أجريت الدراسة في (26) مدرسة تمولها الحكومة الإسبانية، شملت العينة (809) مدرسا، أظهرت نتائج الدراسة على أن واقع الخدمات التعليمية قد تحسن بعد تطبيق نظام إدارة الجودة (QMS)، وإن نتائج الطلبة أصبحت أفضل، كما أظهرت النتائج أن المعايير الخاصة بنظام إدارة الجودة يمكن إعتمادها في مؤسسات التعليم الإبتدائي والثانوي بنجاح، وأنها مناسبة لتحسين واقع المدارس والنظم التعليمية بشكل عام.

دراسة كراديمير واخرون (Karademir et al,2017) تهدف هذه الدراسة إلى إظهار آراء المعلمين المساعدين العاملين في مؤسسات التعليم ما قبل المدرسة فيما يتعلق بالجودة، والتحقيق في تأثيرها على الجودة، وكشف تأثير الجودة على التعليم، أجريت الدراسة في إسكيشير، تركيا وقد أجريت

مع مدرسين مساعدين في الفصول الدراسية في مدرستين مختلفتين، شارك في الدراسة ستة مدرسين وستة مدرسين مساعدين، وذكر كل من المدرسين والمعلمين المساعدين أنه يمكن تحسين جودة التعليم قبل المدرسي، ليس فقط من خلال تحسين الحالة البدنية للمدارس ولكن أيضًا من خلال مراعاة جميع المناطق التنموية للأطفال، وإستناداً إلى المقابلات التي أجراها المعلمون بشأن تأثير المعلمين المساعدين على جودة التعليم، فقد إستنتج أن المدرسين المساعدين يمكنهم المساهمة في تحسين الجودة، في الوقت الذي يعمل فيه المدرسون المساعدون داخل الفصول الدراسية وخارجها، يكون لدى المدرسين قدر أقل من عبء العمل والمزيد من الفرص للتعامل مع الطلاب.

دراسة شلومو غازيت (غازيت، 2015) قضية اللاجئين الفلسطينيين: الحل الدائم من منظور إسرائيلي

يقسم البحث إلى الأقسام الفرعية التالية:

- تقديم معطيات بشأن حجم مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.
- مختلف مواقف الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والآراء الأميركية بشأن المسألة.
- الخيارات الممكنة لحل المشكلة.

ويخلص الكاتب إلى أنه في مقابل الرفض الإسرائيلي المطلق لـ "حق العودة"، على إسرائيل أن تقدم مساهمة نفسية عن طريق إعلانها الإعتراف بالمعاناة الفلسطينية وبضرورة تعويض اللاجئين عن الممتلكات التي فقدوها.

دراسة كوبرا (Chobra, 2016) تلعب المدارس التي تديرها مؤسسة بلدية دلهي (MCD) دوراً محورياً في توفير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال الصغار الذين ينتمون إلى الأقسام المهمشة في دلهي، غالبًا ما ترتبط المستويات المنخفضة من التعلم ببرامج تعليمية ضعيفة الجودة،

ولذلك أجريت الدراسة الحالية في الحضانة والصف الأول والثاني من (36) مدرسة تم اختيارها عشوائيا MCD للتحقيق في الجودة الهيكلية والعملية، وشملت الدراسة مرافق البنية التحتية مثل توافر مياه الشرب والمراحيض والسلامة ونظافة البيئة الطبيعية وغيرها، وأظهرت النتائج أن البنية التحتية في العديد من المدارس جاءت متوسطة وفي بعضها الآخر أقل من المتوسطة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة جودة البيئة لصفوف الأول والثاني وصفوف الحضانة لصالح الحضانة.

دراسة الشدود عدنان (عدنان، 2014) أهمية الاستثمار في رأس المال البشري قطاع التعليم في محافظة ذي قار – دراسة حالة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية رأس المال البشري والإستثمار فيه إذ أصبح ركناً أساساً في إستراتيجيات النمو الإقتصادي وتم تأكيد هذه الأهمية في نماذج ودراسات النمو الحديثة التي تشير إلى وجود علاقة إرتباط قوية بينهما فالنمو الذي تحقق في الدول المتقدمة يعود في جانب كبير منه إلى تحسين قدرات الإنسان وكسب المهارات والمعرفة الأمر الذي يجعل ضرورة التمييز بين الجانب الكمي والنوعي للبشر، و جاء البحث ليؤكد أهمية هذا الموضوع في ثلاثة محاور، تناول المحور الأول الإطار النظري لرأس المال البشري وأهمية الإستثمار فيه، بينما تطرق المحور الثاني لأهم مؤشرات التوجه الإقتصادي المعرفي في العراق بإعتبار أن التعليم هو الأكثر التصاقاً بالتنمية، وتناول المحور الثالث تحليل أهم المؤشرات التربوية والتعليمية في محافظة ذي قار بما يعزز التنمية المكانية المتوازنة لهذه المحافظة، وتوصلت الدراسة إلى أن مؤشرات التوجه المعرفي في العراق وبخاصة في محافظة ذي قار لا زالت دون المعايير المطلوبة لرفع قدرات ومهارات ومعرفة الإنسان لذلك أوصت الدراسة بتوسيع خيارات الإنسان المعرفية وتطويرها كمدخل عام للتنمية البشرية المستدامة.

دراسة يحيى الشمري (الشمري، 2014) اللاجئين الفلسطينيين في ضوء القانون الدولي للاجئين (من غياب الحماية والرعاية إلى ضياع حق العودة)، تهدف هذه الدراسة إلى القاء الضوء على قضية اللاجئين الفلسطينيين كواحدة من أهم القضايا المعاصرة في نطاق القانون الدولي للاجئين، وبينت الدراسة الضعف والهشاشة التي شهدته هذه القضية من حيث الرعاية والحماية القانونية نتيجة التفسير الضيق لقواعد القانون الدولي للاجئين من قِبل الأطراف المسؤولة عن توفير تلك الحماية والرعاية القانونية للاجئين الفلسطينيين، وبينت كيف ساهم هذا الإهمال في غياب هذه القضية من الجوانب القانونية والسياسية المؤثرة على الحالة الفلسطينية بشكل عام حيث تم الإهتمام بحق تقرير المصير والحكم الذاتي ووقف الإستيطان وغيره من القضايا الأخرى، في حين أن قضية اللاجئين الفلسطينيين لا تقل أهمية عن تلك القضايا المرتبطة بحقوق الشعب الفلسطيني، وتطرقت الدراسة إلى إنشاء الأمم المتحدة منظمة (الأونروا) بموجب القرار الصادر من الجمعية العامة رقم 302 لرعاية اللاجئين الفلسطينيين داخل فلسطين والأردن ولبنان وسوريا، مما أدى إلى حرمان جميع اللاجئين الفلسطينيين في العالم من رعاية (الأونروا) لان القرار رقم 302 نص على أن عمل الأونروا يقتصر فقط على أربعة دول وهي فلسطين والأردن ولبنان وسوريا. وبينت الدراسة أن هذا التفسير الضيق أدى إلى غياب تام في توفير الحماية القانونية للاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج هذه الدول، كما تطرقت الدراسة لمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية للمشردين داخليًا وهي نصوص توضح حقوق هؤلاء النازحين وإلتزامات المجتمع الدولي بحقهم، وهذه المبادئ تتسم بقوة قانونية لأنها ترتب حقوق واضحة للمشردين داخليًا وخاصة في إنهاء السبب الذي حدث منه التشرد والنزوح وترتيب إلتزامات على المجتمع الدولي لتنفيذ ذلك، بعكس عمل الأونروا والذي ينحصر في تقديم خدمات صحية وتعليمية ولا تتضمن بنود قانونية ترتب حقوق قانونية يلتزم المجتمع الدولي على منحها للنازحين الفلسطينيين، إستمرت الأمم المتحدة بالتعامل مع النازحين الفلسطينيين داخل حدود فلسطين تحت

وصف لاجئين وحرمتهم من إمتيازات قانونية تمنحها إياهم المبادئ التوجيهية للمشردين داخليًا، وبينت الدراسة أن أهمية قضية اللاجئين الفلسطينيين تكمن في أنها تؤثر في تمسك هؤلاء اللاجئين بحق عودتهم لأن هذا الإهمال يؤدي إلى تخليهم عن حقهم في إستعادة أرضهم المسلوبة والبحث في الحصول على جنسيات دول جديدة والإستقرار فيها، وبالتالي لا بد من تفعيل الحقوق القانونية لهؤلاء اللاجئين أو العمل لإنشاء وترتيب نصوص قانونية خاصة تتعامل مع هذه القضية نظرًا لاستمرار حالة اللاجئين الفلسطينيين وأهميتها في التمسك بحقهم الأصيل بالعودة إلى وطنهم.

دراسة أنيس الحروب (الحروب، 2011) التسرب من مدارس الأونروا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: دراسة نوعية، تمثل هذه الدراسة نتائج المرحلة الثانية من دراسة متعددة المراحل حول ظاهرة التسرب المبكر من المدارس في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وهذه المرحلة من المشروع هي دراسة نوعية لهذه الظاهرة، وتبني هذه المرحلة على المرحلة الأولى والتي كانت دراسة كمية، وتمهد للمرحلة الثالثة التي ستتضمن خطة تدخل مقترحة مبنية على التجارب، وتستند الطريقة التي أُجري بها البحث على ثلاثة من أشكال جمع البيانات وهي:

1. المقابلات المنفردة مع (11) طالباً متسربا.
2. ستة لقاءات مناقشة لمجموعة تركيز مع طلاب وأولياء أمور ومدرسين وإداريين في المدارس.
3. متابعة مسيرة التسرب لخمسة طلاب.

وتم إختيار هذه الجهات المعنية بدقة من أربع من مدارس الأونروا في لبنان، وتوفر هذه الدراسة النوعية شروحات أثنوجرافية حول العوامل والدوافع التي تجعل الطلاب يتسربون من المدارس في هذه المجتمعات، وبشكل أدق فإنه يتم خلال هذه الدراسة الإهتمام بقضايا مهمة من بينها الوضع الاجتماعي–الاقتصادي، والمنهاج المدرسي والخدمات المدرسية، ودور العائلة، والقوانين الداخلية

التي تحكم مشاركة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مختلف المهن، ولا يقتصر عمل هذه الدراسة على سرد هذه العوامل، بل إنها تبرز أصوات الطلاب وأولياء الأمور والمدرسين ومدراء المدارس لتوضيح الطرق المختلفة والمفصلة التي تتفاعل بها مثل هذه القضايا مع قرار ترك المدرسة، ويهدف هذا التقرير إلى تطوير خطة تدخل لمعالجة معدلات التسرب المبكر من المدارس في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين عن طريق توفير خطة عمل أولية تستند إلى نتائج هذه الدراسة.

دراسة محمد الغالي رزق الله أبكر (أبكر، 2010) النمو السكاني وأثره على خدمات التعليم بالأحياء الطرفية بمدينة الأبيض ولاية شمال كردفان، تناولت هذه الدراسة الآثار الديمغرافية على الخدمات التعليمية بمدينة الأبيض خلال الفترة (2007– 2009) وتهدف الدراسة إلى التعرف على إتجاهات النمو السكاني وإنعكاسه على خدمات التعليم، بجانب الوقوف على أنماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم، إعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والإحصائي التحليلي ومنهج المسح الإجتماعي، تم جمع البيانات عن طريق المصادر الأولية المتمثلة في المقابلة والملاحظة والإستبانة بجانب المصادر الثانوية، تم إختيار العينة عشوائيا وكان حجم العينة (120) بنسبة (2%) من مجتمع الدراسة البالغ (10,019) أسرة، وبلغ عدد الأحياء التي أجريت عليها الدراسة ثمانية أحياء(حي القادسية ،الجهاد، التضامن، السلام، الصحوة، الرحمة، الرقيبة، طيبة)، تم تحليل البيانات عن طريق برنامج SPSS خلصت الدراسة إلى أن الجفاف والتصحر الذي ضرب أجزاء واسعة من الولاية كان السبب الرئيس في هجرة السكان من الريف بنسبة 43% مما أنعكس سلباً على خدمات التعليم حيث بلغ عدد مدارس الأساس للبنين (56) مدرسة بينما بلغ عدد الطلاب في سن التعليم (60,389) وبلغ عدد الفصول الدراسية لهذه المدارس (532) فصل دراسي، وبلغ متوسط عدد الطلاب بالفصل (52) طالب، ومعلم واحد لكل (33) طالب، أما بالنسبة لمدارس الأساس للبنات فبلغ عدد المدارس (59) مدرسة بينما بلغ عدد الطالبات في سن التعليم (60,389) وبلغ عدد الفصول الدراسية لهذه المدارس (559)

فصلاً وبلغ عدد الطالبات بالفصل (52) طالبة، ومعلم لكل (34) طالبة، كما توصلت الدراسة إلى أن التوزيع المكاني بالنسبة للمدارس الثانوية غير متكافئ بحيث يقطع (50%) من الطلاب مسافة أكثر من ثلاثة كم للوصول إلى المدارس بينما يقطع (20%) منهم مسافة تتراوح بين (2–3) كلم، وأوصت الدراسة ضرورة العمل على زيادة عدد المدارس في الأحياء الطرفية وإستيعاب الطلاب على أساس التوزيع الجغرافي.

دراسة نمر أبو لية (أبو لية، 2017) الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات شمال الضفة الغربية وافاق التنمية، هدفت الدراسة إلى وصف الخصائص الديموغرافية، والإجتماعية، والإقتصادية لسكان المخيمات في شمال الضفة الغربية وتحديد إحتياجاتهم وسبل تنميتها بالمشاركة الفعلية من جانبهم وتوجيه إنتباه القائمين على إدارة شؤون المخيمات إلى ما تحتاجه هذه المخيمات من تنمية فعلية، وإقتصرت حدود الدراسة المكانية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية، وتشمل جميع الأسر القاطنة في هذه المخيمات والبالغ عددها (20,553) أسرة، حسب سجلات وكالة الغوث الرسمية، ومن ثم تحديد مجتمع الدراسة، وإختيار العينة من هذا المجتمع، التي تشكل (2.5%) من مجتمع الدراسة، بالطريقة العشوائية البسيطة، وإستخدام الإستبانة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة من المبحوثين، وبعد جمع الإستبيانات وعددها (510) تم تحليلها إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة زيادة الخدمات المقدمة لسكان المخيمات كالمرافق الصحية، والتعليمية، والاجتماعية، والترفيهية، والبنية التحتية، ووضع البرامج الاقتصادية الشاملة للتخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين إلى حين تحقيق عودتهم، وعلى رأسها إتاحة فرص العمل أمامهم بزيادة نسبة العمال في مخيماتهم لتخفيض نسبة البطالة، والعمل على تطوير المساكن لإنقاذ ساكنيها من الاكتظاظ العمراني والبشري، وتوفير المساحات الإضافية لإستعمالاتهم الضرورية، وتقديم المزيد من المساعدات العاجلة للمساهمة في تنمية حقيقية من خلال بناء ورش صناعية مختلفة وذلك للحد من

أزمة البطالة المتزايدة، وكذلك أن تعمل وكالة الغوث الدولية (الأونروا) على زيادة خدماتها المتناقصة باستمرار من أجل الوصول إلى الخدمات الضرورية بشكل لائق في حياة اللاجئ الفلسطيني في المخيمات.

دراسة نور الضحى شطي (شطي، 2007) أطفال فلسطين والهجرة: العيش في ظل الهجرة القسرية في الشرق الاوسط، محور الدراسة هو الأطفال والشباب الفلسطينيون الذين يعيشون داخل وخارج المخيمات منذ أكثر من خمسة عقود، يعيش هؤلاء الأطفال ومقدمو الرعاية لهم وجوداً مؤقتاً في المحيط الدراماتيكي الغير مستقر سياسياً الذي يسمى الشرق الاوسط، كان هؤلاء الأطفال عرضة لمختلف أنواع التنميط بوجهيه الأكاديمي والشعبي، لقد كانوا مستهدفين كما آبائهم وأجدادهم من قبلهم، باعتبارهم ضحايا لا ينتفعون من أي حماية دولية، وأصبحوا مستفيدين من رُزم المساعدات الإنسانية التي تفترض النموذج الغربي لنمو الطفل، وكذلك المقاربة النفس- إجتماعية الغربية، و تهدف هذه الدراسة من خلال إسماع أصوات الأطفال ضمن إطار مجتمعهم، إلى إكتشاف الأثر الذي تركته الهجرة القسرية وما زالت، والنزاع طويل الأمد في حياة هؤلاء الأطفال اللاجئين بعيداً عن النماذج المنمطة أو ذات الطابع الغربي.

8.2 تعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن مجموعة منها حاولت التعرف على الخدمات التعليمية، كدراسة أبكر واوزكان وكوبرا وكراديمير، وهناك دراسات تحدثت عن الاستثمار في رأس المال البشري واهميته على قطاع التعليم كدراسة الشدود ودراسة احمد، أما دراسة الحروب تناولت ظاهرة التسرب من مدارس الأونروا في مخيمات اللاجئين في لبنان، أما المجموعة الأخرى من الدراسات فتحدثت عن المخيمات الفلسطينية وقضية اللاجئين، كدراسة غازيت وشطي والشمري وأبو ليه.

من خلال الإطّلاع على الدراسات السابقة وجدنا أن جزء منها تحدث عن الأوضاع التعليمية والجزء الآخر تحدث عن المخيمات والأوضاع فيها ولم تتطرق أي من هذه الدراسات لتقليص خدمات الأونروا وأثرها على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، لذلك ارتأى الباحث هذه الدراسة لأهميتها وتأثيرها على حياة اللاجئين في هذه المخيمات ومستقبل أبنائهم، وقد حاولت الدراسة الحالية التعرف على أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر مؤسسات المخيم، والتعرف على أثر بعض المتغيرات تجاه هذا الواقع، وقد إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة ومناقشة النتائج التي توصلت إليها.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل المنهجية التي تم إتباعها في تحديد مجتمع الدراسة والعينة وشرح الخطوات والإجراءات العلمية التي إتبعت في بناء أداة الدراسة ووصفها ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها والإشارة إلى أنواع الإختبارات الإحصائية التي إستخدمت في الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة:

إن قضـية اللاجئين الفلسـطينيين والأونروا من المواضـيع الهامة التي لا تغيب عن السـاحة الدولية كلما طرح موضــوع حل القضــية الفلســطينية، وإن إســتمرار وجود الأونروا والخدمات التي تقدمها يطرح كل ثلاث سـنوات عند تصـويت الجمعية العمومية للأمم المتحدة لتجديد عمل الوكالة الدولية (الأونروا)، وهذا الموضـوع بحاجة إلى دراسـات مستفيضـة لما له من أهمية بالغة تمس حياة نحو سبعة ملايين لاجئ فلسطيني.

ولغايات جمع البيانات المطلوبة والمتغيرات المتعلقة بمشـــكلة الدراســـة حيث أن هذه المعلومات سوف تعكس مؤشرات أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضـاع التعليمية، ستقوم هذه الدراسـة بإسـتخدام المنهج الوصـفي والمنهج القياسـي التحليلي بحيث يتكامل المنهجان فيما بينهما للإجابة على التساؤلات والفرضيات ذات العلاقة بمشكله البحث وذلك كالتالي:

1.1.3 المنهج الوصفي (Descriptive Statistics): يوفر المنهج الوصفي بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها، مع تفسير لهذه البيانات، وتحليلها وتنظيمها بصورة كمية أو كيفية، وإستخراج الإستنتاجات التي تساعد على فهم أثر تقليص الخدمات التي تقدمها الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية حيث تم جمع المعلومات من خلال:

- وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

- دائرة شؤون اللاجئين.
- تم الرجوع إلى العديد من الكتب والدوريات في مجلات محكمة وأبحاث ورسائل ماجستير سابقة ومقالات ومقابلات منشورة على مواقع الكترونية ذات علاقة بموضوع الدراسة.

2.1.3 المنهج القياسي التحليلي (Regression Analysis): حيث يقوم على إنشاء نموذج الإنحدار الخطي البسيط لقياس أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة كل على حدة على المتغير التابع، وإنشاء نموذج الإنحدار الخطي المتعدد لقياس أثر المتغيرات المستقلة مجتمعه على المتغير التابع، وتم الإعتماد على الإستبانة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسير الأرقام بشكل علمي، وتم قياس الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية بشكل كمي ما بين عامي 2010-2018.

2.3 مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة أعضاء مؤسسات مخيمات اللاجئين في شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم(104).

3.3 عينة الدراسة: نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة تم إستخدام أسلوب المسح الشامل لجميع مبحوثي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (104) مبحوثاً، فقد قام الباحث بتوزيع (104) إستبانة ثم تبين إسترجاعها جميعا وكانت جميعها صالحة.

4.3 أداة الدراسة: تم الإعتماد على الإستبانة كأداة رئيسية للدراسة، حين أنها تحقق هدف الدراسة، أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

على ضوء تحديد الإحتياجات من البيانات، تم إعداد الإستبانة بعد مراجعة توجيهات اللجنة المشرفة على الدراسة بالإضافة إلى تجارب أبحاث ودراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة، حيث تتكون الإستبانة من قسمين يضمن القسم الأول البيات التعريفية والمتغيرات الديمغرافية، أما

القسم الثاني فيتضمن على أسئلة تخص آراء أعضاء مؤسسات المخيمات في شمال الضفة الغربية حول الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا، وأثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على هذه الخدمات، والسبل الممكنة لتطوير هذه الخدمات، وتكونت الإستبانة من (45) فقرة، وتكون سلم الإجابة على كل فقرة من خمس درجات (حسب مقياس ليكرت الخماسي: ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الإعتراض على صيغة ما) موزعة كما يلي:

جدول رقم (2): مقياس ليكرت الخماسي

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
5 درجات	**4 درجات**	**3 درجات**	**درجتين**	**درجة واحدة**

جدول رقم (3): فقرات الإستبانة

المحور	عدد الفقرات	المتغير
الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية	ـــــــ	التابع (Y)
الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية	(1-12) 12 فقرة	مستقل (X1)
الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية	(13-23) 11 فقرة	مستقل (X2)
أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات الضفة الغربية	(24-34) 11 فقرة	مستقل (X3)
السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات الضفة الغربية	(35-45) 11 فقرة	مستقل (X4)
الدرجة الكلية	(1-45) 45 فقرة	ـــــــ

5.3 صـــدق الأداة وثباتها: تم التأكد من صـــدق الأداة من خلال عرضـــها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصـاص، وثم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضـوء المقترحات المقدمة وبذلك خرج الإستبيان بصورته النهائية، وأشار المحكمين بصلاحية أداة الدراسة.

يقصد بثبات الأداة أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، وإلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مره يستخدم فيها، أو ما هي درجة إتساقه وإنسجامه وإستمراريته عند تكرار إستخدامه في أوقات محددة. (الجرجاوي، 2010، ص97)

1.5.3 نتائج إختبار معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) الخاص بإستبانة الدراسة:

تم إسـتخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا (وهو معامل مقياس أو مؤشـر لثبات الإختبار، فكلما إرتفع قيمة المؤشـر تكون أسـئلة الإسـتبانة أكثر ثباتاً واتسـاقاً ومصـداقية)، عادة يتم تقييم مسـتوى إتسـاق ومصداقية الإستبانة بشكل إيجابي إذا كان قيمة معامل الثبات أكبر من (0.7).

والجدول التالي يبين مستوى ثبات الأقسام او المحاور المختلفة للإستبانة:

جدول رقم (4): معامل الثبات (كرونباخ الفا)

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية	12	0.93
الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية	11	0.89
أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.	11	0.88
السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات	11	0.85
الكلي	45	0.90

نلاحظ من الجدول (4) أن معامل الثبات للمجالات الأربعة والكلي جاء بقيم مرتفعة وهذا يدل على مصداقية الإستبانة والدرجة العالية من الإتساق بين الأسئلة المختلفة وبين الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية المذكورة في الإستبانة وأنها تفي بأغراض الدراسة.

2.5.3 إختبار التوزيع الطبيعي:

التوزيع الطبيعي من أهم التوزيعات الإحصائية على الإطلاق لعدة اسباب منها:

السبب الأول: أن أغلب الظواهر الحياتية تتبع هذا التوزيع (الطول، الوزن، العمر، الذكاء...)

السبب الثاني: بيانات الظواهر التي لا تتبع التوزيع الطبيعي أي التي تتبع توزيعات أخرى عند زيادة حجمها فإنها تتوزع طبيعيا، ويستخدم إختبار الإعتدالية للتحقق من مدى ملائمة البيانات للتوزيع الطبيعي من خلال عدة إختبارات منها إختبار كولموجروف – سميرنوف –1

جدول رقم (5): إختبار التوزيع الطبيعي (1- Sample k – S)

المحور	Z	مستوى المعنوية
الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية	0.674	0.754
الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية	0.714	0.688
أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.	1.176	0.126
السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات	1.648	0.009
الكلي	0.632	0.820

أظهرت النتائج في الجدول (5) أن محاور الاستبانة موزعة توزيعا طبيعيا.

6.3 إجراءات الدراسة: لقد تم إجراء الدراسة وفق خطوات علمية منظمة كي تخرج هذه الدراسة وفق ما خطط له، وهذه الخطوات هي:

1. وضع الإستبيان بصورة منظمة ومرئية.
2. دراسة مجتمع الدراسة وتحديد العينة التي تمثل موضوع الدراسة وتنطبق عليها شروط الدراسة.
3. توزيع الإستبانة وأخذ الإجابات عليها من عينة الدراسة.
4. جمع الإستبانات من أفراد العينة وفرزها وتصنيفها وإدخالها إلى الحاسوب بشكل رموز.
5. معالجة البيانات إحصائياً عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حتى نصل إلى البيانات التالية:

- قياس صدق وثبات الإستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ.
- إختبار نموذج الإنحدار المتعدد بإستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) لبيان أثر كل المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع.
- Frequency Distribution: حيث يتم جمع البيانات ووضعها بشكل منظم في جدول بهدف إستخراج التكرارات والأهمية النسبية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية، والجدول يشمل على عدد من الفئات المتساوية يقابلها التكرار المناسب من البيانات حيث يتم حصر كل البيانات في الجدول والمعروف بجدول التوزيع التكراري.
- تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وإختبار ت (T test): يستخدم للمقارنة بين المتوسطات ومعرفة الفروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل المسببة لهذه الفروق.
- معامل إرتباط بيرسون (**Pearson Correlation**) هو إحصائيات الإختبار التي تقيس العلاقة الإحصائية أو الإرتباط بين متغيرين مستمرين، ويُعرف باسم أفضل طريقة لقياس الإرتباط بين متغيرات الإهتمام لأنه يعتمد على طريقة التغاير فهو يعطي معلومات حول حجم الإرتباط وإتجاه العلاقة.
- الوصول إلى النتائج ونقدها ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

7.3 متغيرات الدراسة: تضمنت أداة الدراسة المتغيرات التالية:

1.7.3 المتغيرات الوسيطة: العوامل الديمغرافية مثل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، مكان السكن، العمل، المحافظة).

2.7.3 المتغيرات المستقلة (Independent Variables):

- **X_1:** الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية.
- **X_2:** الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية.
- **X_3:** أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضـــاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.
- **X_4:** السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

3.7.3 المتغير التابع (Dependent Variable): الأوضـاع التعليمية في مخيمات شـمال الضفة الغربية.

تم إستخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis) من خلال النموذج التالي:

$$\mathbf{Y}= \beta_0+\beta_i X_i+u_i \ldots\ldots\ldots (a)$$

حيث أن Xi تمثل X1، X2، X3، X4.

بالإضـــافة لإســتخدام نموذج الإنحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع من خلال النموذج التالي:

$$Y= \beta_0+\beta_1 X_1+\beta_2 X_2+\beta_3 X_3+\beta_4 X_4+u_i \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (b)$$

حيث أن:

1. Y: المتغير التابع وهو الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.
2. المتغيرات المستقلة:

- X_1: الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية.
- X_2: الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية.
- X_3: أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضـــاع التعليمية في مخيمات الضفة الغربية.
- X_4: السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وإختبار فرضياتها

1.4 المقدمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير إستبانة، وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الإستبيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا بإستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، ومن أبرز الإختبارات التي تم استخدامها للتوصل إلى نتائج الدراسة إختبار (T) (T test) لتحليل فقرات الإستبانة، حيث تم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد موافقة من أفراد العينة على الفقرة المنوي دراستها اذا كانت T المحسوبة أكبر من T الجدولية (مستوى الدلالة α أقل من 0.05).

2.4 اولاً: النتائج المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة:

في الجداول التالية تظهر آلية توزيع العينة حسب عدة متغيرات تشمل متغير الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، العمر، الدخل الشهري، طبيعة العمل، المحافظة.

1.2.4 الفرضية الأولى: المتعلقة بالعوامل الديمغرافية:

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين وجهات نظر المبحوثين حول أثر تقليص خدمات الأونروا على الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير العوامل الديمغرافية مثل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، مكان السكن، العمل، المحافظة).

1.1.2.4 متغير الجنس:

جدول رقم (6): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	83	79.8
أنثى	21	20.2
المجموع	104	100

إن متغير الجنس يظهر 79.8% من أفراد العينة هم ذكور، و20.2% إناث.

الفرضية: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية، إستخدم الباحث إختبار (T) لمجموعتين مستقلتين Independent –t– test. والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (7): نتائج إختبار (T) لمجموعتين مستقلتين لمتغير الجنس

المجال	ذكر (N=83)		انثى (N=21)		قيمة (T)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
المجال الأول	2.90	0.81	3.06	0.85	0.798	0.427
المجال الثاني	2.84	0.62	2.97	0.87	0.761	0.449
المجال الثالث	3.91	0.67	4.09	0.63	1.09	0.274
المجال الرابع	4.28	0.47	4.22	0.38	0.569	0.571
الكلي	3.48	0.38	3.58	0.44	1.034	0.304

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) في أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05).

2.1.2.4 متغير العمر:

جدول رقم (8): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 30	11	10.6
30- أقل من 40	15	14.4
40-أقل من 50	30	28.8
50 فأكثر	48	46.2
المجموع	104	100

إن متغير العمر يظهر ان 10.6% من أفراد العينة أعمارهم أقل من 30 سنة، و14.4% أعمارهم بين 30 و40 سنة، و28.8% أعمارهم بين 40 و50 سنة، و46.2% أعمارهم أكبر من 50 سنة.

الفرضية: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير العمر.

ولفحص هذه الفرضية، إستخدم الباحث إختبار تحليل التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) والتي تظهر نتائجه في الجدولين (9،10) الآتي:

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية حسب العمر

العمر	المتوسط
أقل من 30	3.70
30-أقل من 40	3.46
40-أقل من 50	3.57
50 فأكثر	3.43
المجموع	3.50

جدول رقم (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الإنحراف	درجات الحرية	متوسط الإنحراف	قيمة (F)	الدلالة *
الأول	بين المجموعات	3.160	3	1.053	1.577	0.22
	داخل المجموعات	66.788	100	.668		
	المجموع	69.948	103			
الثاني	بين المجموعات	4.965	3	1.655	3.825	0.012 **
	داخل المجموعات	43.264	100	.433		
	المجموع	48.229	103			
الثالث	بين المجموعات	2.047	3	.682	1.566	.202
	داخل المجموعات	43.572	100	.436		
	المجموع	45.620	103			
الرابع	بين المجموعات	.668	3	.223	1.058	.371
	داخل المجموعات	21.059	100	.211		
	المجموع	21.727	103			
الكلي	بين المجموعات	.846	3	.282	1.814	.149
	داخل المجموعات	15.540	100	.155		
	المجموع	16.385	103			

* دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.05)

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير العمر للمجالات الأول والثالث والرابع وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05). بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الثاني يعزى لمتغير العمر ولتحديد مصدر الفروق إستخدم الباحث إختبار (LSD) للمقارنات البعدية وكانت بين الفئة أقل من 30 سنة والفئات الأخرى ولصالح الفئة أقل من 30 سنة.

3.1.2.4 متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
ثانوية عامة فأقل	14	13.5
دبلوم	10	9.6
بكالوريوس	56	53.8
ماجستير فأعلى	24	23.1
المجموع	104	100

يتبين من الجدول السابق أن متغير المؤهل العلمي يظهر ان 13.5% من أفراد العينة يحملون شهادة الثانوية العامة فأقل، وان 9.6% من حملة الدبلوم المتوسط، و53.8% من حملة البكالوريوس، و23.1% من حملة الدراسات العليا والتي تشمل درجتي الماجستير والدكتوراة.

الفرضية: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية، إستخدم الباحث إختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova والتي تظهر نتائجه في الجدولين (12،13) الآتي:

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط
ثانوية عامة فأقل	3.32
دبلوم	3.45
بكالوريوس	3.52
ماجستير فأعلى	3.62
المجموع	3.51

جدول رقم (13): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الإنحراف	درجات الحرية	متوسط الإنحراف	قيمة (F)	الدلالة *
الأول	بين المجموعات	1.936	3	.645	.949	.420
	داخل المجموعات	68.012	100	.680		
	المجموع	69.948	103			
الثاني	بين المجموعات	4.147	3	1.382	3.135	.029**
	داخل المجموعات	44.083	100	.441		
	المجموع	48.229	103			
الثالث	بين المجموعات	.631	3	.210	.467	.706
	داخل المجموعات	44.989	100	.450		
	المجموع	45.620	103			
الرابع	بين المجموعات	.364	3	.121	.569	.637
	داخل المجموعات	21.363	100	.214		
	المجموع	21.727	103			
الكلي	بين المجموعات	.816	3	.272	1.746	.162
	داخل المجموعات	15.570	100	.156		
	المجموع	16.385	103			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لأن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) للمجالات الأول والثالث والرابع بينما يوجد فروق تعزى للمؤهل العلمي للمجال الثاني ولتحديد مصدر الفروق إستخدم الباحث إختبار (LSD) والفروق الظاهرة بين ماجستير فأعلى والفئات الأخرى كانت لصالح ماجستير فأعلى.

4.1.2.4 متغير الدخل الشهري.

جدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري:

الدخل الشهري	التكرار	النسبة المئوية %
1450 – أقل من 2500	50	48.1
2500 – 5000	49	47.1
أكثر من 5000	5	4.8
المجموع	104	100

إن متغير الدخل الشـــهري يظهر أن 48.1% من أفراد العينة دخلهم الشـــهري بين 1450 شيكل و2500 شيكل، و47.1% دخلهم بين 2500 شيكل و5000 شيكل، و4.8% دخلهم أكثر من 5000 شيكل.

الفرضية: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الدخل الشهري.

ولفحص هذه الفرضـــية، إســـتخدم الباحث إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والتي تظهر نتائجه في الجدولين (15،16) الآتي:

جدول رقم (15): المتوسطات الحسابية حسب متغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	المتوسط
1450- أقل من 2500	3.46
2500- 5000	3.56
أكثر من 5000	3.52
المجموع	3.51

جدول رقم (16): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الدخل الشهري

	مصدر التباين	مجموع مربعات الإنحراف	درجات الحرية	متوسط الإنحراف	قيمة (F)	الدلالة *
المجال الأول	بين المجموعات	1.370	2	.685	1.009	.368
	داخل المجموعات	68.578	101	.679		
	المجموع	69.948	103			
المجال الثاني	بين المجموعات	.041	2	.020	.043	.958
	داخل المجموعات	48.189	101	.477		
	المجموع	48.229	103			
المجال الثالث	بين المجموعات	2.134	2	1.067	2.478	.089
	داخل المجموعات	43.485	101	.431		
	المجموع	45.620	103			
المجال الرابع	بين المجموعات	.027	2	.014	.063	.939
	داخل المجموعات	21.700	101	.215		
	المجموع	21.727	103			
الكلي	بين المجموعات	.263	2	.131	.822	.442
	داخل المجموعات	16.123	101	.160		
	المجموع	16.385	103			

* دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.05)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الدخل الشهري وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05) على جميع المجالات.

5.1.2.4 متغير مكان السكن:

جدول رقم (17): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن:

السكن	التكرار	النسبة المئوية %
مخيم	60	57.7
خارج المخيم	44	42.3
المجموع	104	100

إن متغير مكان السكن يظهر ان 57.7% من أفراد العينة يسكنون داخل المخيم، و42.3% يسكنون خارج المخيم.

الفرضـية: لا توجد فروق ذات دلاله إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (a≤0.05) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير السكن.

ولفحص هذه الفرضـية، إسـتخدم الباحث إختبار (T) لمجموعتين مسـتقلتين Independent –t– test. والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (18): نتائج إختبار (T) لمجموعتين مستقلتين لمتغير السكن

المجال	مخيم (N=60)		خارج المخيم (N=44)		قيمة (T)	الدلالة
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
الأول	2.79	0.86	3.13	0.73	2.105	*0.038
الثاني	2.78	0.68	2.98	0.67	1.482	0.141
الثالث	3.87	0.65	4.05	0.67	1.357	0.178
الرابع	4.18	0.47	4.39	0.40	2.387	*0.019
الكلي	3.40	0.40	3.64	0.35	3.05	*0.003

يتضـــح من الجدول الســـابق أنه توجد فروق ذات دلاله إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (a≤0.05) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الســـكن للمجالات الأول والرابع والكلي، وذلك لأن الدلالة أقل من (0.05) للمجالات الثلاث بينما لا يوجد فروق في المجال الثاني والثالث، والفروق الظاهرة من خلال المتوســـطات لصالح سكان خارج المخيم، بحكم سكنهم خارج المخيم هم وعوائلهم فتكون إهتماماتهم بما يدور في المخيم بشـكل عام و بمدارس المخيم بشـكل خاص أقل من سـكان المخيم، خاصـة وأن أبناؤهم لا يدرسون بمدارس الأونروا.

6.1.2.4 متغير مكان العمل.

جدول رقم (19): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل

العمل	التكرار	النسبة المئوية %
وكالة	35	33.7
حكومة	58	55.8
قطاع خاص	11	10.5
المجموع	104	100

إن متغير طبيعة العمل يظهر 33.7% من أفراد العينة يعملون في وكالة الغوث، و55.8% يعملون في وظائف حكومية، و10.5% يعملون في القطاع الخاص.

الفرضية: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير العمل.

ولفحص هذه الفرضية، إستخدم الباحث إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والتي تظهر نتائجه في الجدولين (20،21) الآتي:

جدول رقم (20): المتوسطات الحسابية لمتغير العمل

العمل	المتوسط
وكالة	3.56
حكومة	3.54
قطاع خاص	3.20
المجموع	3.51

جدول رقم (21): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المتغير العمل

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الإنحراف	درجات الحرية	متوسط الإنحراف	قيمة (F)	الدلالة *
الأول	بين المجموعات	3.049	2	1.525	2.302	.105
	داخل المجموعات	66.898	101	.662		
	المجموع	69.948	103			
الثاني	بين المجموعات	.055	2	.027	.057	.944
	داخل المجموعات	48.175	101	.477		
	المجموع	48.229	103			
الثالث	بين المجموعات	2.211	2	1.105	2.572	.081
	داخل المجموعات	43.409	101	.430		
	المجموع	45.620	103			
الرابع	بين المجموعات	2.347	2	1.174	6.117	.003**
	داخل المجموعات	19.380	101	.192		
	المجموع	21.727	103			
الكلي	بين المجموعات	1.156	2	.578	3.835	.025**
	داخل المجموعات	15.229	101	.151		
	المجموع	16.385	103			

* دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.05)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير العمل وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05) على أول ثلاث مجالات بينما يوجد فروق في متغير العمل للمجال الرابع والكلي ولتحديد مصدر الفروق إستخدم الباحث إختبار (LSD) والفروق الظاهرة بين حكومة وقطاع خاص ولصالح حكومة، ووكالة وقطاع خاص لصالح الوكالة.

7.1.2.4 متغير المحافظة:

جدول رقم (22): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المحافظة:

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية %
نابلس	48	46.2
طوباس	10	9.6
طولكرم	23	22.1
جنين	23	22.1
المجموع	104	100

إن متغير المحافظة يظهر 46.2% من أفراد العينة من محافظة نابلس، و9.6% من محافظة طوباس، و22.1% من محافظة طولكرم، و22.1% من محافظة جنين.

الفرضية: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المحافظة

ولفحص هذه الفرضية، إستخدم الباحث إختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOV والتي تظهر نتائجه في الجدولين (24) الآتي:

جدول رقم (23): المتوسطات الحسابية حسب المحافظة

المحافظة	المتوسط
نابلس	3.50
طوباس	3.5
طولكرم	3.54
جنين	3.49
المجموع	3.51

جدول رقم (24): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المحافظة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الإنحراف	درجات الحرية	متوسط الإنحراف	قيمة (F)	الدلالة *
الأول	بين المجموعات	2.160	3	.720	1.062	.369
	داخل المجموعات	67.788	100	.678		
	المجموع	69.948	103			
الثاني	بين المجموعات	.800	3	.267	.562	.641
	داخل المجموعات	47.430	100	.474		
	المجموع	48.229	103			
الثالث	بين المجموعات	1.338	3	.446	1.007	.393
	داخل المجموعات	44.282	100	.443		
	المجموع	45.620	103			
الرابع	بين المجموعات	.268	3	.089	.417	.741
	داخل المجموعات	21.459	100	.215		
	المجموع	21.727	103			
الكلي	بين المجموعات	.040	3	.013	.082	.970
	داخل المجموعات	16.345	100	.163		
	المجموع	16.385	103			

* دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.05)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المحافظة وذلك لان الدلالة أكبر من (0.05).

3.4 النتائج المتعلقة بتحليل فقرات متغيرات الدراسة وفرضياتها:

يتعلق هذا الجزء بدراسة أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية من عدة نواحي، أي إختبار الفرضية الرئيسية للدراسة والتي تنص على أنه يوجد إرتباط ذو دلالة إحصائية ما بين تقليص خدمات الأونروا والأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، من أجل ذلك قام الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة التي تقيس وجهة نظر

أعضاء المؤسسات العاملة في المخيمات عن الأثر المتوقع لتقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيماتهم.

1.3.4 نتائج التحليل الوصفي المتعلقة بمجالات الدراسة: وللتحقق من سؤال الدراسة إستخدم الباحث الميزان التقديري التالي:

جدول رقم (25): الميزان التقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الإستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفترة	المستوى
أعارض بشدة	1 – 1.79	0.79	منخفض جدا
أعارض	1.8 – 2.59	0.79	منخفض
محايد	2.6 – 3.39	0.79	متوسط
أوافق	3.4 – 4.19	0.79	مرتفع
أوافق بشدة	4.2 – 5	0.80	مرتفع جدا

1.1.3.4 الفرضية الثانية: المتعلقة بالخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية:

لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغير المستقل الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية والمتغير التابع الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

1.1.1.3.4 تحليل إجابات الأسئلة المتعلقة بالخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية:

جدول رقم (26): المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات مجال الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية

الرقم	رقمها في الإستبانة	الفقرة	المتوسط	الإنحراف	%	التقدير
1	6	كانت الأونروا مسؤولة عن كسوة الطالب في الفصول المختلفة	2.12	1.13	42%	منخفضة
2	5	قدمت الأونروا وجبات غذائية يومية للطلبة	2.23	1.36	45%	منخفضة
3	9	عمدت الأونروا على التحفيز المستمر للطلبة من خلال تقديم منح دراسية للطلبة المتفوقين	2.58	1.11	52%	منخفضة
4	11	حرصت الأونروا على بناء شبكة علاقات قوية بين الطلبة في مختلف المناطق	2.76	0.96	55%	متوسطة
5	8	أولت الأونروا اهتماما خاص بالطلبة الموهوبين	2.91	1.09	58%	متوسطة
6	10	شجعت الأونروا الطلبة على التوجه نحو التعليم المهني من اجل خلق فرص عمل مستقبلية لهم	2.99	1.04	60%	متوسطة
7	3	حرصت الأونروا على توفير كل ما يلزم الطالب من قرطاسية وكتب وغيرها.	3.03	1.27	61%	متوسطة
8	7	اهتمت الأونروا بالجانب الترفيهي للطلبة مثل المخيمات الصيفية والرحلات المدرسية	3.09	1.11	62%	متوسطة
9	12	هناك مستوى عالي من الثقة في مدرسي الأونروا من قبل الأهالي	3.23	1.19	65%	متوسطة
10	4	اهتمت الأونروا أيضا بالجوانب غير التعليمية للطالب مثل الجوانب الصحية والنفسية	3.35	1.05	67%	متوسطة
11	2	شجعت الأونروا الطلبة على مواصلة التحصيل العلمي	3.44	1.06	69%	مرتفعة
12	1	من خلال برامجها التعليمية، راعت الأونروا عملية بناء القدرات الخاصة بأعضاء الهيئات التدريسية	3.55	0.94	71%	مرتفعة
		الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية	2.94	1.11	59%	متوسطة

يتبين من الجدول السابق:

يميل أفراد العينة إلى إعتبار الخدمات التي كانت تقدمها الأونروا للاجئين في مخيمات شمال الضفة الغربية جاءت بمتوسط 2.94 وبتقدير متوسط ولا ترتقي للمستوى المطلوب والأوضاع في المخيمات، وهذا يتماشى مع رأي عموم اللاجئين في المخيمات الفلسطينية.

وجاءت الفقرات الثلاث الأقل تقديرا كالتالي:

1. لم يوافق أفراد العينة على انه كانت مسؤولة عن كسوة الطالب في الفصول المختلفة وجاءت هذه الفقرة الأقل تقديرا حيث بلغت نسبة الموافقة عليها 42% وهي نسبة منخفضة إنما تدل على أن أفراد العينة يرون أن الأونروا لم تكن مسؤولة عن كسوة الطلبة في الفصول المختلفة.
2. لم يوافق أفراد العينة على أن الأونروا كانت تقدم وجبات غذائية يومية للطلبة حيث بلغت نسبة الموافقة عليها 45% وهي نسبة تدل على أن أفراد العينة إنقسموا إلى قسمين بين مؤيد ومعارض وأن ما قدمته الأونروا من وجبات غذائية لم يكن كافيا ان وجد.
3. إنقسم أفراد العينة بين مؤيد ومعارض على أن الأونروا قدمت منح دراسية للطلبة المتفوقين وجاءت بنسبة 52% وهي نسبة منخفضة، وهي إنما تدل على أن أفراد العينة يعتقدون أن الأونروا لم تقدم منح للطلبة المتفوقين وإن وجدت فهي غير كافية.

أما الفقرات الأعلى تقديرا فكانت كالاتي:

4. وافق أفراد العينة على أنه اهتمت الأونروا أيضا بالجوانب غير التعليمية للطالب مثل الجوانب الصحية والنفسية وجاءت بنسبة موافقة 67% وهي نسبة متوسطة خاصة إذا

ما تم إســـتثناء الإجابات المحايدة، وهذا يدل ان أفراد العينة يميلون إلى الإعتقاد أن الأونروا إهتمت بالجوانب الصحية والنفسية ولكن بشكل غير كاف.

5. وافق أفراد العينة على أنه شـــجعت الأونروا الطلبة على مواصـــلة التحصـــيل العلمي وجاءت بنسبة موافقة 69%، وجاءت في المرتبة الثانية من ناحية الأعلى تقديراً.
6. وافق أفراد العينـة على أنـه من خلال برامجهـا التعليميـة، راعـت الأونروا عمليـة بنـاء القدرات الخاصــة بأعضــاء الهيئات التدريسـية وجاءت بنسـبة موافقة 71% وهي نسـبة مرتفعة وجاءت في المرتبة الأولى من ناحية الأعلى تقديراُ.

سـيتم إسـتخدام النموذج الأول لبيان العلاقة بين المتغير المسـتقل (الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضـفة الغربية) والمتغير التابع (الأوضـاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية).

$$Y= \beta_0+\beta_1X_1+u_1 \quad \text{.....} \quad (1)$$

وسيتم تقدير هذه المعادلة بإستخدام برنامج (SPSS) بحيث تصبح:

$$\hat{Y}= \hat{\beta}_0+\hat{\beta}_1X_1 \quad \text{.....} \quad (1.1)$$

جدول رقم (27): تقدير معادلة الإنحدار البسيط رقم (1)

Dep. Variable : الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية

Indep. Variable : الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية

Estimated coefficient	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T value	Sig
	B	Std. Error	Beta		
Constant (β_0)	2.418	.094	-	25.739	.000
(β_1)	.371***	.031	.766	12.050	.000
No. of observation					
R^2	.587				
Adjusted R^2	.583				
F value	145.197*** level F sig. (.000)				
Note: Significant Level α = 1% (***) α = 5% (**) α = 10% (*)					

يتضح من الجدول ان قيمة معامل الإرتباط البسيط (0.766) ومعامل التحديد R^2 (0.587) ومعامل التحديد المصحح Adjusted R^2 (0.583) مما يعني أن المتغير المستقل الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية إستطاع أن يفسر (58.3%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية والباقي (41.7%) يعزى إلى عوامل أخرى، نشاهد من الجدول المعنوية المرتفعة لإختبار F (α<0.000) مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الإنحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية، ويبين

الجدول قيمة معامل الإنحدار المقدرة والإختبارات المعنوية الإحصائية لهذا المعامل ويمكن تلخيص هذا بمعادلة خط الإنحدار البسيط:

$$Y= 2.418 + 0.371X$$

يتبين هنا الأثر الإيجابي للخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، هذا يعني أن كل زيادة في الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية بنسبة 1% سوف يؤدي إلى تحسين الأوضاع التعليمية بنسبة 37.1%، كما نستنتج من الجدول أن المتغير المستقل الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية كان دال من الناحية الإحصائية وحسب إختبار t (عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$).

2.1.3.4 الفرضية الثالثة: المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية

لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغير المستقل الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية والمتغير التابع الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

1.2.1.3.4 تحليل إجابات الأسئلة المتعلقة بالخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية:

جدول رقم (28): المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات مجال الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية

الرقم	رقمها في الإستبانة	الفقرة	المتوسط	الإنحراف	%	التقدير
1	15	تقدم الأونروا حالياً وجبات صحية للطلبة وبشكل يومي	1.69	0.76	34%	منخفضة جدا
2	20	تساهم الأونروا في توفير كل ما يلزم الطالب من قرطاسية وكتب وغيرها.	2.26	0.98	45%	منخفضة
3	19	تقدم الأونروا مساعدات عينية للطلبة المحتاجين	2.41	0.92	48%	منخفضة
4	16	تحرص الأونروا على الناحية الترفيهية للطلبة	2.81	1.03	56%	متوسطة
5	18	تقدم الأونروا تسهيلات واضحة تشجع على الالتحاق بالتعليم الثانوي	2.78	0.98	56%	متوسطة
6	17	تحرص الأونروا على وضع خطط علاجية للطلبة ضعاف التحصيل	3.02	1.14	60%	متوسطة
7	21	تحرص الأونروا على تعيين المعلمين ذوي الكفاءة	3.15	1.05	63%	متوسطة
8	22	تشجع الأونروا على الالتحاق بالتعليم المهني	3.15	0.93	63%	متوسطة
9	23	يثق الأهالي بأداء معلمي الأونروا	3.25	1.12	65%	متوسطة
10	13	تراعي الأونروا تطوير الهيئات التدريسية	3.35	1.10	67%	متوسطة
11	14	هناك علاقة وطيدة بين مدارس الأونروا والمراكز الصحية التابعة لها	3.67	0.79	73%	مرتفعة
		الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية	2.87	0.98	57%	متوسطة

يتبين من الجدول السابق:

يميل أفراد العينة إلى اعتبار الخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين في مخيمات شمال الضفة الغربية في الوقت الراهن جاءت بمتوسط 2.87 وبتقدير متوسط وإنها لا ترتقي ولا تتلاءم مع مستوى الوضع المتردي في المخيمات الفلسطينية في ظل الهجمة الشرسة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية عموما وقضية اللاجئين وحق العودة بشكل خاص وتقليص الخدمات المقدمة

من قبل الأونروا منذ عقود وبلغت ذروتها في السنوات الأخيرة، وهذا يتماشى مع رأي عموم اللاجئين في المخيمات الفلسطينية.

وجاءت الفقرات الثلاث الأقل تقديراً كالاتي:

1. لم يوافق أفراد العينة على أن الأونروا تقدم حاليا وجبات صحية للطلبة وبشكل يومي وجاءت بنسبة موافقة 34% وهي نسبة منخفضة مما يعني رفض أفراد العينة لهذه الفقرة وهي الأقل تقديراً.
2. لم يوافق أفراد العينة على أنه تساهم الأونروا في توفير كل ما يلزم الطالب من قرطاسية وكتب وغيرها وجاءت بنسبة موافقة 45% وهي نسبة منخفضة مما يعني رفض أفراد العينة لهذه الفقرة.
3. لم يوافق أفراد العينة على أن الأونروا تقدم مساعدات عينية للطلبة المحتاجين وجاءت بنسبة موافقة 48% وهي نسبة منخفضة مما يعني رفض أفراد العينة لهذه الفقرة.

أما الفقرات الأعلى تقديرا فكانت كالاتي:

4. وافق أفراد العينة على أنه يثق الأهالي بأداء معلمي الأونروا وجاءت بنسبة موافقة 65% وهي منخفضة نسبيا خاصة إذا ما إستثنينا الإجابات المحايدة، مما يعني أن ثقة الأهالي بأداء معلمي الأونروا قليلة نسبياً وهذا يفسر توجه أبناء المخيمات للدراسة في المدارس الحكومية والخاصة.
5. وافق أفراد العينة على أنه تراعي الأونروا تطوير الهيئات التدريسية وجاءت بنسبة موافقة 67% وهي منخفضة نسبيا إذا ما إستثنينا الإجابات المحايدة وهو ما يطابق الإجابة على الفقرة السابقة.

6. وافق أفراد العينة على أنه هناك علاقة وطيدة بين مدارس الأونروا والمراكز الصحية التابعة لها وجاءت بنسـبة موافقة 73% وهي نسـبة مرتفعة وهذا يعني أن أفراد العينة يعتقدون أن المراكز الصحية للأونروا تتابع بشكل دوري الأوضاع الصحية للطلبة.

سيتم إستخدام النموذج الأول لبيان العلاقة بين المتغير المستقل (الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية) والمتغير التابع (الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية).

$Y= \beta_0+\beta_2X_2+u_2$..... (2)

وسيتم تقدير هذه المعادلة بإستخدام برنامج (SPSS) بحيث تصبح:

$\hat{Y}=\hat{\beta}_0+\hat{\beta}_2X_2$..... (2.1)

جدول رقم (29): تقدير معادلة الإنحدار البسيط رقم (2)

Dep. Variable: الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية

Indep. Variable: الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية

Estimated coefficient	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T value	Sig
	B	Std. Error	Beta		
Constant (β_0)	2.226	.109	–	20.389	.000
(β_1)	.447***	. 037	.767	12.071	.000
No. of observation					
R^2	.588				
Adjusted R^2	.584				
F value	145.699***	level F sig. (.000)			
Note: Significant Level α = 1% (***) α = 5% (**) α = 10% (*)					

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الإرتباط البسيط (0.767) ومعامل التحديد R^2 (0.588) ومعامل التحديد المصحح Adjusted R^2 (0.584) مما يعني أن المتغير المستقل الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية إستطاع أن يفسر (58.4%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية والباقي (41.6%) يعزى إلى عوامل أخرى، وكما نشاهد من جدول تحليل التباين المعنوية المرتفعة لإختبار

F (α < 0.000). مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الإنحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية، ويبين الجدول قيمة معامل الإنحدار للمقدرة والإختبارات المعنوية الإحصائية لهذا المعامل ويمكن تلخيص هذا بمعادلة خط الإنحدار البسيط

$$Y= 2.226 + 0.447X$$

يتبين هنا الأثر الإيجابي للخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، وهذا يعني أن كل زيادة في الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية بنسبة 1% سوف تؤدي إلى تحسين الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية بنسبة 44.7%، كما نستنتج من الجدول أن المتغير المستقل الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية كان دال من الناحية الإحصائية وحسب إختبار t (عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$)

3.1.3.4 الفرضية الرابعة: المتعلقة بأثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية

H0 (الفرضية الصفرية): لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغير المستقل (X3) الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا والمتغير التابع (Y) الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

1.3.1.3.4 تحليل إجابات الأسئلة المتعلقة بأثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية:

جدول رقم (30): المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات مجال الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا

الرقم	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	الإنحراف	%	التقدير
1	32	اثرت الأوضاع المعيشية التي يعيشها معلمي الاونروا نتيجة للازمة المالية سلبا على نظرة المجتمع لهم.	3.51	1.01	70%	مرتفعة
2	34	اثرت الازمة المالية سلبا على ثقة الأهالي بقدرة مدارس ومدرسي الاونروا على تحسين مستوى التعليم لدى ابنائهم	3.70	0.95	74%	مرتفعة
3	30	ادت الازمة المالية الى زيادة في نسب التسرب من المدارس التابعة للأونروا.	3.84	0.91	77%	مرتفعة
4	27	تعاني المدارس التابعة للأونروا من نقص في المدرسين نتيجة الازمة المالية	3.95	1.01	79%	مرتفعة
5	33	الضغوط المتزايدة على المعلم أدت الى انخفاض الحافزية لديه لرفع مستوى التعليم لدى الطلبة.	3.97	0.86	79%	مرتفعة
6	24	هناك إرتباط مباشر بين الازمة المالية وتدني مستوى الخدمات التعليمية في المخيمات	3.98	1.05	80%	مرتفعة
7	26	تقوم الأونروا بتقليص عدد الموظفين العاملين في قطاع التعليم نتيجة الازمة المالية	4.02	1.07	80%	مرتفعة
8	28	تؤثر الازمة المالية سلبا على الأجور والعلاوات التي يتقاضاها العاملين في قطاع التعليم	3.99	0.92	80%	مرتفعة
9	25	تقلص الاونروا من مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للمدارس نتيجة للازمة المالية	4.09	1.01	82%	مرتفعة
10	31	ربما تدفع الضغوط المالية المتزايدة من قبل الاونروا العديد من العاملين في قطاع التعليم للبحث عن عمل اضافي خارج أوقات الدوام المدرسي.	4.13	0.78	83%	مرتفعة
11	29	خفضت الاونروا من الامتيازات التي يحصل عليها المعلمين الجدد مقارنة بالمعلمين القدامى مثل (التثبيت، امتيازات لأغراض التقاعد)	4.30	0.81	86%	مرتفعة جدا
		أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الاونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات الضفة الغربية	3.95	0.94	79%	مرتفعة

يتبين من الجدول السابق:

يميل أفراد العينة إلى إعتبار أن الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا لها الأثر الكبير على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية حيث جاءت بمتوسط 3.95 وهو تقدير مرتفع وهذا يتلاءم مع رأى عموم اللاجئين الفلسطينيين بل يتماشى مع رأي عموم الشعب الفلسطيني، ودائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

وجاءت الفقرات الثلاث الأقل تقديرا كالاتي:

1. وافق أفراد العينة على أنه أثرت الأوضاع المعيشية التي يعيشها معلمي الأونروا نتيجة الأزمة المالية سلباً على نظرة المجتمع لهم وجاءت بنسبة موافقة 70% وهي مرتفعة نسبياً هذا يعني أن أفراد العينة يعتقدون أن الأزمة المالية ألقت بظلالها على حياة المعلمين، مما يعني قبول أفراد العينة لهذه الفقرة.
2. وافق أفراد العينة على أنه أثرت الأزمة المالية سلبا على ثقة الأهالي بقدرة مدارس ومدرسي الأونروا على تحسين مستوى التعليم لدى أبنائهم وجاءت بنسبة موافقة 74% وهي نسبة مرتفعة مما يعني قبول أفراد العينة لهذه الفقرة، وهو ما يتماشى مع توجه الأهالي لإنتقال أبنائهم من مدارس الأونروا الي المدارس الحكومية.
3. وافق أفراد العينة على أنه أدت الأزمة المالية إلى زيادة في نسب التسرب من المدارس التابعة للأونروا، وجاءت بنسبة موافقة 77% وهي نسبة مرتفعة مما يعني أن أفراد العينة يقبلون هذه الفقرة وهذا يتوافق مع توجه الطلبة للمدارس الخاصة والحكومية، فقد أشارت نشرات الأونروا بالأرقام إلى الزيادة في عدد اللاجئين في المخيمات وإنخفاض في أعداد الطلبة في مدارس الأونروا.

وجاءت الفقرات الثلاث الأعلى تقديرا كالاتي:

4. وافق أفراد العينة على أنه تقلص الأونروا من مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للمدارس نتيجة للأزمة المالية حيث جاءت بنسبة موافقة 82% وهي نسبة مرتفعة، مما يعني أن أفراد العينة يقبلون بهذه الفقرة وهذا يتماشى مع واقع الخدمات المقدمة في المخيمات على جميع الاصعدة.
5. وافق أفراد العينة على أنه ربما تدفع الضغوط المالية المتزايدة من قبل الأونروا العديد من العاملين في قطاع التعليم للبحث عن عمل إضافي خارج أوقات الدوام المدرسي، وجاءت بنسبة موافقة 83% وهي مرتفعة، مما يعني قبول أفراد العينة لهذه الفقرة وجاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية من حيث الأعلى تقديرا.
6. وافق أفراد العينة على أنه خفضت الأونروا من الإمتيازات التي يحصل عليها المعلمين الجدد مقارنة بالمعلمين القدامى مثل (التثبيت، إمتيازات لأغراض التقاعد)، وجاءت بنسبة موافقة 86% مما يعني قبول أفراد العينة لهذه الفقرة وهي الأعلى تقديرا، وهذا يتماشى مع طبيعة العقود السنوية التي يوقعها المعلمون الجدد حيث لا يتم تثبيتهم.

سيتم إستخدام النموذج الأول لبيان العلاقة بين المتغير المستقل (أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا) والمتغير التابع (الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية).

$$Y= \beta_0+\beta_3X_3+u_3 \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (3)$$

وسيتم تقدير هذه المعادلة بإستخدام برنامج (SPSS) بحيث تصبح:

$$\hat{Y}=\hat{\beta}_0+\hat{\beta}_3X_3 \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (3.1)$$

جدول رقم (31): تقدير معادلة الإنحدار البسيط رقم (3)

Dep. Variable: الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية

Indep. Variable: الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا

Estimated coefficient	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T value	Sig
	B	Std. Error	Beta		
Constant (β_0)	2.575	.219	—	11.780	.000
(β_1)	−.236***	.055	.394	4.325	.000
No. of observation					
R^2	.155				
Adjusted R^2	.147				
F value	18.703*** level F sig. (.000)				
Note: Significant Level α = 1% (***) α = 5% (**) α = 10% (*)					

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الإرتباط البسيط (0.394) ومعامل التحديد R^2 (0.155) ومعامل التحديد المصحح (0.147) مما يعني أن المتغير المستقل الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا إستطاع أن يفسر (14.7%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية والباقي (85.3%) يعزى إلى عوامل أخرى، وكما نشاهد من جدول تحليل التباين المعنوية المرتفعة لإختبار F ($\alpha < 0.000$)، مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الإنحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصائية.

يبين الجدول أن قيمة معامل الإنحدار المقدرة والإختبارات المعنوية الإحصائية لهذا المعامل ويمكن تلخيص هذا بمعادلة خط الإنحدار البسيط

$$Y= 2.575 - 0.236X$$

يتبين هنا الأثر السلبي للأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، مما يعني أن أي زيادة في الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا بنسبة 1% سوف يؤدي إلى إنخفاض الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية بنسبة 23.6%، كما يتبين من الجدول أن المتغير المستقل الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا كان دال من الناحية الإحصائية وحسب إختبار t (عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$).

4.1.3.4 الفرضية الخامسة: المتعلقة بالسبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية

H0 (الفرضية الصفرية): لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$)) بين المتغير المستقل (X4) السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات والمتغير التابع (Y) الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

1.4.1.3.4 تحليل إجابات الأسئلة المتعلقة بالسبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية:

جدول رقم (32): المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية

الرقم	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	الإنحراف	%	التقدير
1	35	العلاقة القوية والتواصل المستمر ما بين مجتمع المخيم ومدارس الاونروا يساهم بشكل إيجابي في تطوير الخدمات التعليمية	4.11	0.88	82	مرتفعة جدا
2	38	يلعب التعليم المساند المبني على خطط معدة مسبقاً دورا كبيرا في تحسين مستوى الخدمات التعليمية	4.15	0.77	83	مرتفعة جدا
3	36	التحسين المستمر في البيئة المدرسية يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي	4.21	0.83	84	مرتفعة جدا
4	37	إن اعتماد معاير مهنية مبنية على الحاجة والكفاءة في اختيار الهيئة التدريسية يساهم بشكل كبير في تحسين مستوى التعليم في مدارس الاونروا	4.27	0.82	85	مرتفعة جدا
5	41	يساهم التقييم المستمر لأداء المدرس في مدارس الأونروا في تحسين المستوى العام للتعليم	4.27	0.58	85	مرتفعة جدا
6	42	يساهم تفعيل مجالس أولياء الأمور في تحسين مستوى الطلبة الأكاديمي	4.23	0.64	85	مرتفعة جدا
7	39	يساهم توظيف وسائل التكنولوجيا في التعليم في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة	4.29	0.76	86	مرتفعة جدا
8	45	هناك ضرورة للدمج ما بين التعليم الأكاديمي والمهني في مختلف المراحل العمرية في مدارس الاونروا.	4.28	0.72	86	مرتفعة جدا
9	40	يساهم تحسين الأوضاع المعيشية للمعلم في رفع درجة انتمائه لمهنة التعليم	4.37	0.72	87	مرتفعة جدا
10	43	يساهم تعزيز الطلبة وتكريمهم في المناسبات المختلفة في زيادة الدافعية لديهم للتعليم	4.38	0.61	88	مرتفعة جدا
11	44	الأونروا بحاجة الى أنشطة تعزز من ثقة الأهالي بالمعلم والمدارس التابعة للوكالة	4.43	0.60	89	مرتفعة جدا
		السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات	4.27	0.46	85	مرتفعة جدا

يتبين من الجدول السابق:

يميل أفراد العينة إلى أنه من الممكن إيجاد سبل لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات وجاءت بمتوسط 4.27 وبتقدير مرتفع مما يعني موافقة أفراد العينة عليها وهذا يتماشى مع رأي عموم اللاجئين والمثقفين وكافة المؤسسات العاملة بهذا المجال وخاصة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، حيث إتفقت وزارة التربية والتعليم العالي ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" على تشكيل لجان فنية لحل المشكلات التعليمية في المخيمات، والتأكيد على ديمومة الجهود من أجل خدمة القطاع التربوي.

وجاءت الفقرات الثلاث الأقل تقديرا كالاتي:

1. وافق أفراد العينة على أن العلاقة القوية والتواصل المستمر بين مجتمع المخيم ومدارس الأونروا يساهم بشكل إيجابي في تطوير الخدمات التعليمية وهي الأقل تقديراً وجاءت بنسبة موافقة 82% وهي نسبة مرتفعة مما يعني قبول أفراد العينة لهذه الفقرة، وهي تعكس توجه الأهل نحو بناء علاقة وطيدة مع مدارس الأونروا لمتابعة مستمرة لأبنائهم والنهوض بالعملية التعليمية.
2. وافق أفراد العينة على أنه يلعب التعليم المساند المبني على خطط معدة مسبقاً دوراً كبيراً في تحسين مستوى الخدمات التعليمية وجاءت بنسبة موافقة 83% وهي نسبة مرتفعة مما يعني قبول أفراد العينة لهذه الفقرة، ويتوافق مع توجه الأهالي لسياسة التعليم المساند خاصة وأنه تم تجربتها في فترة الإنتفاضات والإغلاقات للمدارس وأعطت نتائج إيجابية في مساعدة الطلبة في رفع مستوى أدائهم وتحسين الخدمات التعليمية.

3. وافق أفراد العينة على أن التحسين المستمر في البيئة المدرسية يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وجاءت بنسبة موافقة 84% وهي نسبة مرتفعة مما يعني قبول أفراد العينة لهذه الفقرة، مما يعني أن أفراد العينة يعتقدون أنه كلما توفرت بيئة إيجابية جاذبة للطلبة كلما أثر ذلك على جودة الخدمات التعليمية ورفع نسبة التحصيل لدى الطلبة.

وجاءت الفقرات الثلاث الأعلى تقديرا كالتالي:

4. وافق أفراد العينة على أنه يساهم تحسين الأوضاع المعيشية للمعلم في رفع درجة إنتمائه لمهنة التعليم وجاءت بنسبة موافقة 87% وهي نسبة عالية جداً، مما يعني قبول أفراد العينة لها وهذا يتماشى مع طبيعة البشر والرأي القائل بأنه كلما تحسنت الأوضاع المعيشية للإنسان كلما كان أكثر عطاءً وانتماءً لمهنته.
5. وافق أفراد العينة على أنه يساهم تعزيز الطلبة وتكريمهم في المناسبات المختلفة في زيادة الدافعية لديهم للتعليم وجاءت بنسبة موافقة 88% وهي مرتفعة جداً مما يعني قبول أفراد العينة لها، لأن التكريم المستمر للطلبة يخلق لديهم حافزية للمنافسة والإرتقاء نحو الأفضل.
6. وافق أفراد العينة على أن الأونروا بحاجة إلى أنشطة تعزز من ثقة الأهالي بالمعلم والمدارس التابعة للوكالة وجاءت بنسبة موافقة 89% وهي نسبة مرتفعة جداً وكانت هذه الفقرة الأعلى تقديرا، مما يعني قبول أفراد العينة لهذه الفقرة، خاصة أن ثقة الأهالي بمدارس الأونروا تبدو ضعيفة ويظهر ذلك جليا في الطلب المستمر للأهالي بنقل أبنائهم للمدارس الحكومية مما إضطر وزارة التربية والتعليم منع النقل من مدارس الأونروا إلى المدارس الحكومية إلا بإثبات سكن خارج المخيم.

سيتم إستخدام النموذج الأول لبيان العلاقة بين المتغير المستقل (السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية) والمتغير التابع (الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية).

$Y= \beta_0+\beta_4X_4+u_4$.....(4)

وسيتم تقدير هذه المعادلة بإستخدام برنامج (SPSS) بحيث تصبح:

$\hat{Y}=\hat{\beta}_0+\hat{\beta}_4X_4$.....(4.1)

جدول رقم (33): تقدير معادلة الإنحدار البسيط رقم (4)

Dep. Variable: الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية

Indep. Variable: السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية

Estimated coefficient	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T value	Sig
	B	Std. Error	Beta		
Constant (β_0)	2.078	.341	-	6.096	.000
(β_1)	.335***	.079	.385	4.219	.000
No. of observation					
R^2	.149				
Adjusted R^2	.140				
F value	17.801*** level F sig. (.000)				
Note: Significant Level α = 1% (***) α = 5% (**) α = 10% (*)					

يتضـــح من الجدول أن قيمة معامل الإرتباط البســـيط (0.385) ومعامل التحديد R^2 (0.149) ومعامل التحديد المصـــحح Adjusted R^2 (0.140) مما يعني أن المتغير المســتقل السـبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شـمال الضـفة الغربية إسـتطاع أن يفسـر (14%) من التغيرات الحاصـلة في المتغير التابع الأوضـاع التعليمية في مخيمات شـمال الضـفة الغربية والباقي (86%) يعزى إلى عوامل أخرى، كما نشـــاهد من جدول تحليل التباين المعنوية المرتفعة لإختبار F ($\alpha < 0.000$). مما يؤكد القوة التفســـيرية العالية لنموذج الإنحدار الخطي البسيط من الناحية الإحصـائية، يبين الجدول أن قيمة معامل الإنحدار المقدرة والإختبارات المعنوية الإحصائية لهذا المعامل ويمكن تلخيص هذا بمعادلة خط الإنحدار البسيط

$$Y= 2.078 + 0.335X$$

يتبين هنا الأثر الإيجابي للسبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، وإن كل زيادة في السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية بنسبة 1% سوف يؤدي إلى تحسين الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية بنسبة 33.5%، كما نستنتج من الجدول أن المتغير المستقل السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات كان دال من الناحية الإحصائية وحسب إختبار t (عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$).

5.1.3.4 تحليل المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل مجال في الإستبانة والمتوسط الحسابي العام:

الجدول (34): المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل مجال في الإستبانة والمتوسط الحسابي العام

	المجال	المتوسط	الإنحراف	التقدير
الأول	الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية	2.94	1.11	متوسطة
الثاني	الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية	2.87	0.98	متوسطة
الثالث	أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات الضفة الغربية	3.95	0.94	مرتفعة
الرابع	السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات	4.27	0.46	مرتفعة جدا
	المتوسط الحسابي العام	3.51	0.40	مرتفعة

يبن الجدول (34) أن المتوســـط العام للمجالات الأربعة في أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضـاع التعليمية في مخيمات شـمال الضـفة الغربية هو 3.51 وهو تقدير مرتفع مما يعني أن أفراد العينـة يعتقدون بأن لتقليص خدمات الأونروا الأثر الكبير على الأوضـــاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

4.4 معامل إرتباط بيرسون:

معامل إرتباط بيرسون هو إحصـائيات الإختبار التي تقيس العلاقة الإحصـائية أو الإرتباط بين متغيرين مستمرين، يُعرف باسم أفضل طريقة لقياس الإرتباط بين متغيرات الإهتمام لأنه يعتمد على طريقة التغاير فهو يعطي معلومات حول حجم الإرتباط وإتجاه العلاقة.

تتراوح قيمة r في معامل إرتباط بيرسون (Pearson) من −1 إلى 1 إذا كانت r تساوي −1 تشير إلى علاقة خطية سالبة مثالية بين المتغيرات، في حين أن r تساوي 0 تشير إلى عدم

وجود علاقة خطية بين المتغيرات، في حال r تساوي 1 تشير إلى وجود علاقة خطية موجبة مثالية بين المتغيرات.

يأخذ الإرتباط أي قيمة في النطاق [−1، 1]. تشـــير علامة معامل الإرتباط إلى إتجاه العلاقة، بينما يشـير حجم العلاقة (مدى قربها إلى −1 او 1) إلى قوة العلاقة. من خلال التفسـير التالي:

−1: علاقة خطية سلبية تماما

0: لا يوجد علاقة

1: علاقة خطية إيجابية تماما

يمكن تقييم القوة من خلال هذه المبادئ العامة:

- 0.1<| r |>0.3 إرتباط قليل / العلاقة ضعيفة
- 0.3> | r |>0.5 إرتباط متوسط/ علاقة متوسطة
- 0.5 <| r |> 1 إرتباط كبير / علاقة قوية

جدول رقم (35): مصفوفة الإرتباط بين متغيرات الدراسة

		Y	X1	X2	X3	X4
Pearson Correlation	Y	1.000	.667	.685	−.385−	.371
	X1	.667	1.000	.657	−.081−	.007
	X2	.685	.657	1.000	−.055−	.076
	X3	−.385−	−.081−	−.055−	1.000	−.146−
	X4	.371	.007	.076	−.146−	1.000

حيث ان:

Y: المتغير التابع وهو الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

المتغيرات المستقلة:

- X_1: الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية.
- X_2: الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية.
- X_3: أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات الضفة الغربية.
- X_4: السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات.

يتضح من تحليل معامل الإرتباط بيرسون إلى وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، والمتغيرات المستقلة مع بعضها البعض:

1. علاقة المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة:

❖ يشير معامل إرتباط بيرسون 0.667 إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية والأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

❖ يشير معامل إرتباط بيرسون 0.685 إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية والأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

- يشير معامل إرتباط بيرسون −0.385 إلى وجود علاقة سلبية متوسطة بين الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا والأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.
- يشير معامل إرتباط بيرسون 0.371 إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة بين السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في والأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

2. علاقة المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض:

- يشير معامل إرتباط بيرسون 0.651 إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية والخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية.
- يشير معامل إرتباط بيرسون 0.81− إلى وجود علاقة سلبية قوية بين الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية والأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا.
- يشير معامل إرتباط بيرسون 0.007 إلى وجود علاقة ايجابية ضعيفة بين الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية والسبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات.
- يشير معامل إرتباط بيرسون −0.055 إلى وجود علاقة سلبية ضعيفة بين الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن وبين الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا.

- يشـــير معامل إرتباط بيرســـون 0.076 إلى وجود علاقة إيجابية ضـــعيفة بين الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن وبين الســـبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات.
- يشير معامل إرتباط بيرسون 0.146 إلى وجود علاقة سلبية ضعيفة بين الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا والســـبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات.

5.4 نموذج العلاقة بين أثر تقليص خدمات الأونروا والأوضـــاع التعليمية في مخيمات شـــمال الضفة الغربية:

إنه من الصعب حصر كافة العوامل المؤثرة على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، إلا أننا في دراستنا إفترضنا وجود علاقة بين تقليص خدمات الأونروا والأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، وبناءً عليه قمنا ببناء نموذج ليفسر جزء من المتغيرات المستقلة، وكان النموذج على النحو التالي:

$$Y= \beta_0+\beta_1X_1+\beta_2X_2+\beta_3X_3+\beta_4X_4+u_i \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots(5)$$

وسيتم تقدير هذه المعادلة بإستخدام برنامج (SPSS) بحيث تصبح:

$$\hat{Y}= \hat{\beta}_0+\hat{\beta}_1X_1+\hat{\beta}_2X_2+\hat{\beta}_3X_3+\hat{\beta}_4X_4 \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots(5.1)$$

حيث ان:

Y: المتغير التابع: الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

المتغيرات المستقلة:

- X_1: الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية حيث تم تحويل الإجابات إلى كمية عن طريق أخذ متوسط الأسئلة المتعلقة بهذا المتغير وهي من (1-12)
- X_2: الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات الضفة الغربية حيث تم تحويل الإجابات إلى كمية عن طريق أخذ متوسط الأسئلة المتعلقة بهذا المتغير وهي من (13-23).
- X_3: الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا حيث تم تحويل الإجابات إلى كمية عن طريق أخذ متوسط الأسئلة المتعلقة بهذا المتغير وهي من (24-34).
- X_4: السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في المخيمات حيث تم تحويل الإجابات إلى كمية عن طريق أخذ متوسط الأسئلة المتعلقة بهذا المتغير وهي من (35-45).

وقد تم إختبار نموذج الإنحدار المتعدد بإستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS مع الأخذ بعين الإعتبار جميع الإختبارات الخاصة بفحص درجة التوزيع الطبيعي للبيانات وعدم وجود إرتباط ذاتي ما بين الخطأ وأحد متغيرات الدراسة، وقمنا بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (36): تقدير معادلة الإنحدار المتعدد رقم (5)

Dep. Variable: الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية

Indep. Variable: X1, X2, X3, X4

Estimated coefficient	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T value	Sig
	B	Std. Error	Beta		
Constant (β_0)	.013	.203	-	.064	.000
(β_1)	.223***	.029	.433	7.685	.000
(β_2)	.249***	.035	.402	7.109	.000
(β_3)	−.256***	.027	.401	9.323	.000
(β_4)	.257***	.040	.278	6.458	.000
No. of observation					
R^2	.822				
Adjusted R^2	.815				
F value	114.161*** level F sig. (.000)				
Note: Significant Level α = 1% (***) α = 5% (**) α = 10% (*)					

تظهر النتائج معادلة الإنحدار الخطي المتعدد كالتالي:

$$Y= 0.013+ 0.223X_1+ 0.249X_2- 0.256X_3+ 0.257X_4$$

يتبين هنا الأثر الإيجابي للخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، وهذا يعني أن كل زيادة في الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية بنسبة 1% سوف

يؤدي إلى تحسين الأوضاع التعليمية بنسبة 22.3%، ويتبين الأثر الإيجابي للخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، أي أن كل زيادة في الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية بنسبة 1% سوف تؤدي إلى تحسين الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية بنسبة 25.6%، ويتبين الأثر السلبي للأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية وإن أي زيادة في الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا بنسبة 1% سوف يؤدي إلى تأثر الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية سلبياً (إنخفاض) بنسبة 23.6%، وأخيراً يتبين الأثر الإيجابي للسبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، وإن كل زيادة في السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية بنسبة 1% سوف يؤدي إلى تحسين الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية بنسبة 25.7%، كما يتبين من الجدول أن قيمة معامل التحديد R^2 تساوي 0.822 وهي تدل على أن المتغيرات المستقلة المستخدمة في النموذج فسرت ما يقارب 82.2% من التغيرات الحاصلة في الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وهو ما يظهر من مستوى الدلالة الإحصائية F وهي 0.000.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

لقد توصـــلت هذه الدراســـة إلى مجموعة من النتائج الهامة التي من خلالها يمكن إســـتخلاص توصيات الدراسة:

1.5 النتائج:

1. إن (الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية والخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن في مخيمات شمال الضفة الغربية والسبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية) لها الأثر الإيجابي على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.
2. إن الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا أثرت بشكل سلبي على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.
3. الخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين في مخيمات شمال الضفة الغربية في الوقت الراهن متواضعة، لا ترتقي ولا تتلاءم مع مستوى الوضع المتردي في المخيمات الفلسطينية في ظل الهجمة الشرسة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية عموماً وقضية اللاجئين وحق العودة بشكل خاص وتقليص الخدمات المقدمة من قبل الأونروا منذ عقود وبلغت ذروتها في السنوات الأخيرة.
4. الخدمات التي كانت تقدمها الأونروا للاجئين في مخيمات شمال الضفة الغربية لا ترتقي للمستوى المطلوب ولا تتناسب مع الأوضاع التي يعيشها اللاجئون في مخيمات شمال الضفة الغربية.
5. إن الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا من الأسباب الرئيسية في الأوضاع التعليمية السيئة التي يعاني منها اللاجئون في مخيمات شمال الضفة الغربية.
6. إنه من الممكن إيجاد سبل لتطوير الخدمات التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية.

2.5 التوصيات:

1. زيادة الخدمات المقدمة للاجئين لا تخفيضها لا سيما الخدمات التعليمية.
2. يجب إيجاد حل جذري للأزمة المالية، وألا يكون على حساب اللاجئين.
3. ضرورة التعاون بين الأونروا ومجتمع المخيم لإعادة ثقة الأهالي بمدارس الأونروا.
4. ضرورة التعاون بين الأونروا ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية للإرتقاء بالأوضاع التعليمية في المخيمات الفلسطينية.
5. إعتماد برنامج التعليم المساند للمساهمة في تحسين الأوضاع التعليمية في المخيمات الفلسطينية.
6. ضرورة الدمج بين التعليم الأكاديمي والمهني في مختلف المراحل العمرية في مدارس الأونروا، بحيث يعتبر التكوين المهني أو التعليم المهني مجالاً لكسب المعرفة والخبرة العلمية والعملية في العديد من الميادين الحرفية والمهنية مما يساهم في الإرتقاء بالأوضاع التعليمية في المخيمات الفلسطينية.
7. توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة.
8. إعتماد معايير مهنية مبنية على الحاجة والكفاءة في إختيار الهيئة التدريسية يساهم بشكل كبير في تحسين مستوى التعليم في مدارس الأونروا.

وبناء على ما سبق فإن الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا لها الأثر الأكبر على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية مما يستدعي إيجاد حل جذري لهذه الأزمة.

3.5 الحلول المطروحة للأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا:

تتمثل الحلول المطروحة من قبل الأونروا في تقليص الخدمات، الترشيد الإداري، مطالبة الدول المانحة الإلتزام بتعهداتها، والبحث عن ممولين جدد، إن الهدف الذي أنشئت لأجله الأونروا تقديم خدمات الإغاثة والتشغيل للاجئين الفلسطينيين، فإن أي تقليص في هذه الخدمات يُعتبر تخلياً عن مهامها وواجباتها، وليس من المعقول أن يعيش الإنسان حالة طوارئ دائمة طيلة حياته، ولكن هذا حال اللاجئين الفلسطينيين بفعل الإحتلال الإسرائيلي الذي إقتلعهم قسراً من أرضهم وديارهم وشتت شملهم في بقاع الأرض، وتوالت النكبات وحالات الطوارئ المستمرة للاجئ الفلسطيني إما بسبب الإحتلال الإسرائيلي أو بفعل الظروف والإضطرابات الأمنية والسياسية والإقتصادية في الدول المضيفة ودول العالم، إن اللاجئين الفلسطينيين يعيشون في ظروف حياتية صعبة تفتقر للحد الأدنى من العيش الكريم وقد تزداد سوءاً مع إستمرار لجوء الأونروا إلى تقليص خدماتها في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة.

إنهاء خدمات الأونروا لا يقتصر على توقف الخدمات الإغاثية للاجئين الفلسطينيين، بل إنه يمثل مساساً بحقهم في العودة، حيث إرتبط وجود الأونروا منذ نشأتها بتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين إلى حين إيجاد حل عادل لقضيتهم وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، والذي يقضي بحق العودة إلى الأراضي التي هُجَروا عام 1948.

ويرى الباحث أنه يمكن حل الأزمة المالية للأونروا دون المســـاس بكرامة اللاجئين وحقوقهم من خلال:

1. تشكيل شبكة أمان مالية.
2. دعوة الدول المانحة للإلتزام بتعهداتها.
3. إعتماد آلية لضمان موارد ثابتة لميزانية الأونروا.
4. عدم الإعتماد على التبرعات الطوعية.
5. توسيع قاعدة المانحين والبحث عن شركاء جدد.
6. ضبط نفقات ونثريات كبار موظفي الأونروا.
7. إستبدال الموظفين الدوليين بآخرين محليين.

وأخيراً، يجب أن تكون حماية حقوق اللاجئين في العودة إلى أوطانهم حجر زاوية في أي نقاش حول التسوية، كما ينبغي أن يكون من الأركان الأساسية في الوقت الراهن المحافظة على وضعية اللاجئين بوصفهم كذلك لحين العودة إلى ديارهم التي هجروا منها.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

1. أبكر، محمد الغالي رزق الله. (2010). " النمو السكاني وأثره على خدمات التعليم بالأحياء الطرفية بمدينة الأبيض ولاية شمال كردفان"، رسالة ماجستير، جامعة كردفان، ولاية شمال كردفان، السودان.
2. أبو ليه، نمر أحمد محمود. (2007). "الأوضـــاع الاجتماعية والاقتصـــادية للاجئين الفلسـطينيين في مخيمات شـمال الضـفة الغربية وافاق التنمية"، رسـالة ماجسـتير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
3. احمد، زيد علي احمد. (2018). "أثر الاســتثمار في رأس المال البشــرى (قطاع التعليم العالي) على النمو الاقتصـــادي في العراق خلال الفترة 2002_2016. "المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة: 9 (2): 241-264.
4. استراتيجية اصلاح التعليم في الأونروا، 2011-2015.
5. الحروب، أنيس. (2011). "التسرب من مدارس الأونروا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: دراســة نوعية". الســياســات والإدارة في مخيمات اللاجئين الفلســطينيين. معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية. الجامعة الامريكية في بيروت: 15-37.
6. ريمبل، تيري. (2006). من هم اللاجئون الفلسطينيون. نشرة الهجرة القسرية 26: 5.
7. الشـدود، عدنان محمد حسـن. (2014). "أهمية الاسـتثمار في رأس المال البشـري قطاع التعليم في محافظة ذي قار – دراســة حالة". مجلة الكوت للعلوم الاقتصــادية والإدارية: 1 (15): 132-152.

8. شطي، نور الضحى وهونت، غيليان لواندو. (2007). أطفال فلسطين والهجرة: العيش في ظل الهجرة القسرية في الشرق الاوسط. ط 1. مجلة الدراسات الفلسطينية وورشة الموارد العربية. بيروت. لبنان.

9. الشمري، يحيى. (2014). "اللاجئين الفلسطينيين في ضوء القانون الدولي للاجئين (من غياب الحماية والرعاية إلى ضياع حق العودة)". جامعة قطر – الدوريات الجارية – مجلة القانون الدولية: (2): 5–10.

10. غازيت، شلومو. (1995). قضية اللاجئين الفلسطينيين: الحل الدائم من منظور إسرائيلي. مجلة الدراسات الفلسطينية: 6 (22): 78–118.

11. الكتاب الاحصائي التربوي السنوي، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية 2010–2018.

12. المغربي، عبد الرحمن. (2004). "الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الضفة الغربية"، دراسة مقدمة للدول المانحة للأونروا. جامعة القدس المفتوحة. برنامج البحث العلمي والدراسات العليا: 3–10.

13. موسى، بيسان مصطفى. (2018). "عراقيل تفويض الامم المتحدة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين"، ورقة مقدمة لمؤتمر الأوضاع الراهنة وأثرها على قضية اللاجئين. جامعة القدس المفتوحة. نابلس. فلسطين.

المراجع الاجنبية:

1. Karademir, Abdulhamit; Cingi, Mehmet Akif; Dereli, Fatih; Akman, Berrin. (2017). Quality in Preschool Education: The Views of Teachers and Assistant Teachers.Online Submission, Journal of Bayburt Education Faculty v12 n23 p7-33 Jun 2017.ERIC Number: ED577320.
2. Özkan, Metin; Balci, Suphi; Kayan, Selman; Is, Engin. (2018). Quality of Educational Resources: A Comparative Evaluation of Schools That Joined PISA 2015 from Turkey and Singapore.International Education Studies, v11 n4 p132-143 2018.ERIC Number: EJ1175305.
3. Chopra, Neelima. (2016). Quality Early Childhood Education for Disadvantaged Children: An Investigation in the MCD Schools.International Journal of Early Years Education, v24 n1 p49-62 2016.ERIC Number: EJ1094518.
4. ArribasDíaz, Jorge Antonio; Martínez-Mediano, Catalina (2018). The Impact of ISO Quality Management Systems on Primary and Secondary Schools in Spain.Quality Assurance in Education: An International Perspective, v26 n1 p2-24 2018.ERIC Number: EJ1169316.

المواقع الالكترونية:

1. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني http://www.pcbs.gov.ps/Default.as
2. الجزيرة نت https://www.aljazeera.net
3. عيســـى، حنا. (2012). "واقع الخدمات التعليمية في الأراضـــي الفلســـطينية المحتلة"، منشورات مفتاح. http://www.miftah.org
4. منظمة التحرير الفلسطينية، دائرة شؤون اللاجئين. http://plord.ps
5. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية http://www.moehe.gov.ps
6. وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشـــغيل اللاجئين الفلســـطينيين في الشـــرق الأدنى (الأونروا) https://www.unrwa.org/ar

الملاحق

ملحق رقم (1)

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير السياسات الاقتصادية

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بدراسة حول:

"أثر تقليص خدمات الأونروا على الأوضاع التعليمية في مخيمات شمال الضفة الغربية"

لذا نرجو من. حضرتكم لإجابة بواقعية وموضوعية عن فقرات الاستبيان. علما أن هذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة،،،

كل الشكر والتقدير لتعاونكم.

الباحث فراس محمد بركات

- **القسم الأول: معلومات عامة**

الرجاء وضع إشارة ✓ في ☐ أمام الحالة التي تنطبق عليك:

النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر ☐ أقل من 20 ☐ 20- أقل من 30 ☐ 30- أقل من 40
☐ 40- أقل من 50 ☐ 50 فأكثر

المؤهل العلمي ☐ ثانوية عامة فأقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأعلى

الدخل الشهري بالشيقل ☐ 1450- أقل من 2500 ☐ 2500- أقل من 5000
☐ أكثر من 5000

مكان السكن ☐ مخيم ☐ خارج المخيم

العمل ☐ وكالة ☐ حكومة ☐ قطاع خاص

المحافظة ☐ نابلس ☐ طوباس ☐ طولكرم ☐ جنين

- **القسم الثاني:**
- **المحور الأول: الخدمات التعليمية التي كانت تقدمها الأونروا في مخيمات الضفة الغربية**

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	كانت تراعي وكالة الغوث تطوير الهيئات التدريسية					
2	كانت الوكالة تشجع الطلبة على التحصيل العلمي					
3	كانت الوكالة تحرص على توفير كل ما يلزم الطالب من قرطاسية وكتب					
4	تعدت خدمات الوكالة لتتابع الناحية الصحية للطالب					
5	تقديم وجبات غذائية يومية للطلبة					
6	تعد الوكالة مسؤولة عن كسوة الطالب في الفصول المختلفة					
7	كانت الوكالة تحرص على عقد مخيمات صيفية ترفيهية للطلبة اللاجئين					
8	الاهتمام بالطلبة الموهوبين					
9	تقديم منح دراسية للطلبة المتفوقين					
10	تشجيع الطلبة على التوجه نحو التعليم المهني والالتحاق به					
11	الحرص على بناء علاقات بين الطلبة اللاجئين في مختلف المناطق					
12	كان الأهالي على ثقة تامة بأداء معلمي الوكالة					

المحور الثاني: الخدمات التي تقدمها الأونروا في الوقت الراهن

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تراعي الوكالة تطوير الهيئات التدريسية					
2	هناك علاقة وطيدة بين مدارس الأونروا والمراكز الصحية التابعة لها					
3	تقدم الوكالة حالياً وجبات صحية للطلبة وبشكل يومي					
4	تحرص الوكالة على الناحية الترفيهية للطلبة					
5	تحرص الوكالة على وضع خطط علاجية للطلبة ضعاف التحصيل					
6	تقديم الوكالة تسهيلات واضحة تشجع على الالتحاق بالتعليم الثانوي					
7	تقدم الوكالة مساعدات عينية للطلبة المحتاجين					
8	تساهم الوكالة في توفير كل ما يلزم الطالب من قرطاسية وكتب					
9	تحرص الوكالة على تعيين المعلمين ذوي الكفاءة					
10	تشجع على الإلتحاق بالتعليم المهني					
11	لا يثق الأهالي بأداء معلمي الوكالة					

المحور الثالث: أثر الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا على الأوضاع التعليمية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	هناك إرتباط مباشر بين الأزمة المالية وتدني مستوى التعليم					
2	تقلص الأونروا من الخدمات المقدمة للمدارس					
3	تسرح الأونروا موظفيها العاملين في المدارس					
4	هناك نقص في التعيينات بالمدارس					
5	تعتبر رواتب المعلمين العاملين في مدارس الأونروا متدنية إذا ما قورنت بالمعلمين في مدارس الحكومة					
6	نتيجة الأزمة المالية تعتبر امتيازات المعلمين الجدد أقل من امتيازات المعلمين القدامى					
7	نتيجة الأزمة المالية إزدادت نسبة التسرب من المدارس التابعة للأونروا					
8	أثرت الأزمة المالية على العلاقات الداخلية والخارجية للمدرسة					
9	أثرت الأزمة المالية على المعلم في مدارس الأونروا مما اضطره للبحث عن مصدر رزق مساعد بعد الدوام المدرسي					
10	تغيرت نظرة المجتمع لمعلم الأونروا عن السابق نتيجة تردي الأوضاع المعيشية له					
11	أثرت الأزمة المالية على متابعة المعلمين للطلبة					
12	نتيجة الأزمة المالية لا يثق الأهالي بمدارس الوكالة					

المحور الرابع: السبل الممكنة لتطوير الخدمات التعليمية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	توطيد العلاقة ما بين مجتمع المخيم ومدارس الأونروا فيه					
2	تحسين البيئة المدرسية تساهم في رفع التحصيل الدراسي					
3	تفعيل التعليم المساند المبني على خطط معدة مسبقاً					
4	تفعيل التكنولوجيا في التعليم تساهم في رفع التحصيل العلمي لدى الطلبة					
5	تحسين الأوضاع المعيشية للمعلم تساهم في زيادة الانتماء للمهنة					
6	اختيار الهيئة التدريسية تبعا لمعايير تساهم في تحسين صورة التعليم					
7	التقييم المستمر لأداء المدارس التابعة للأونروا					
8	تفعيل مجالس اولياء الامور					
9	تكريم الطلبة في المناسبات المختلفة وتعزيزهم باستمرار					
10	المشاركة في المسابقات على مستوى المديريات					
11	الحرص على بناء الثقة مع المجتمع المحلي					
12	تعزيز ثقة الأهالي بأداء مدارس الأونروا					
13	تفعيل التعليم المهني في مختلف المراحل					

- ملاحظات أخرى تود اضافتها:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا لتعاونكم

ملحق رقم (2)

أعضاء لجنة التحكيم

1.	د. رابح مرار	كلية الاقتصاد / جامعة النجاح الوطنية
2.	د. علياء العسالي	كلية العلوم التربوية / جامعة النجاح الوطنية
3.	د. إبراهيم النوري	المعهد الوطني للتدريب / وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
4.	أ. كريم العارضة	محلل إحصائي / وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

The Consequences of The UNRWA Services Reduction on The Educational Situation in The Northern West Bank Refugee Camps

By

Firas Mohammad Barakat

Supervisor

Dr. Prof. Jehad Yasin

Co-Supervisor

Dr. Samah Saleh

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Economic Policy Management, Faculty of Graduate Studies, at An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2021

The Consequences of the UNRWA Services Reduction on the Educational Situation in the Northern West Bank Refugee Camps

By
Firas Mohammad Barakat
Supervisor
Dr. Prof. Jehad Yasin
Co-Supervisor
Dr. Samah Saleh

Abstract

The purpose of this study is to examine the impact of the reduction in the UNRWA educational services in the refugee camps in the Northern part of West Bank. To do that a list of demographic variables such as gender, age, scientific qualification, monthly income, preservation, place of residence, work has been identified that may be linked to the reduction in the educational service in these refugee camps. In addition, a list of three independent variables and these are a) The UNRWA services b) The UNRWA services currently provided, and c) The financial difficulties facing UNRWA and how to better develop and improve the educational services in the Palestinian camps.

This study utilized two methods of analysis. The first one is the descriptive method and the second one is the empirical method. A survey was developed to obtain the needed data and all the questions asked centered around four dimensions. The first dimension is about the level of the educational services previously offered by UNRWA. The second dimension is about the current level of educational services offered by the UNRWA. The third dimension is the financial problems facing the UNRWA, and finally the fourth-dimension deals with the different possible ways that can be used to improve the educational services offered by UNRWA in the refugee camps. The empirical method used in this study is the simple and the

multiple regression models which can show the marginal effect of each of the four independent variables on the dependent variable. The finding suggests that there is a clear impact of the independent variables separately and jointly on the dependent variable which is the level of the educational conditions in camps in the northern West Bank. For example, the result shows that both the level of the educational services offered in the past and offered at the present time has a positive effect on the quality of educational services whereas the financial difficulties of the UNRWA has a negative impact on the educational services offered by the UNRWA. The study recommended the continuous support of the educational services at the refugee camps offered by UNRWA and suggest finding new funding sources to reduce the negative impact of the current financial difficulties facing the UNRWA.